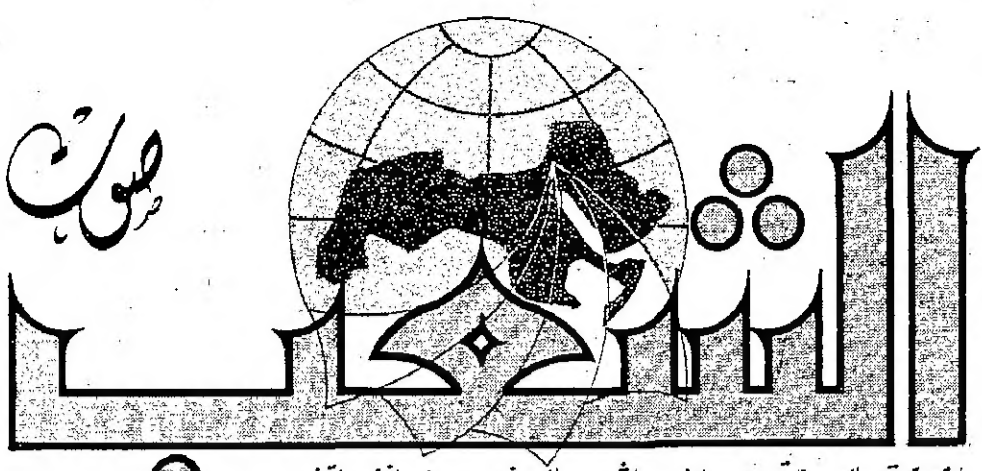
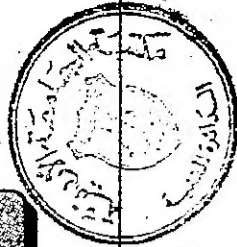


داخل العدد
الجمعة وكل جمعة
الأسبوع
موضوعات فنية وأدبية
وثقافية ومنوعات



٧٥
قلسا

٢٠
صفحة

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

في «الشعب» اليوم

- * حركة سوق عمان المالية خلال اسبوع.
- * إقرار موازنة مؤسسة المواضع.
- * انتخابات مجلس بلدي ملج تجري الاحد المقبل.
- * نص خطاب غوريانوف في الأمم المتحدة.
- * دموع في عيون وقحة.. للكاتبة العربية صالح مرسى.

الجمعة التاسع والعشرون من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ٩ كانون الأول ١٩٨٨م. العدد ٢٠٩٤. عمان - المملكة الأردنية الهاشمية. SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 9 DECEMBER 1988, No: 2094. AMMAN - JORDAN.

الحسين في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية

الربيع القادم مهم للقضية الفلسطينية

رحلات المكوكية غايتها قيام عالم عربي على وفاق واتفاق جلالته يقترح ثلاث مجموعات عربية متعاونة في الخليج والمغرب وشرق المتوسط



الأكثريه تريد عودة مصر والأمر لا يحتاج لأكثر من انعقاد المؤتمر ودعوة مبارك لحضوره تراجع سعر صرف الدينار طبعي ويخدم المرحلة الأردنية القادمة وما زلنا نسدد ديون القدس وبيت لحم المهام التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الوزراء

الكويت - بقر - قال جلالة الملك الحسين ان القيادة الأردنية تشعر ان كونها مشاعر تكتيكية الى مشاعر عمليّة تحتوي على عناصر التعاون الذي يصنع في النهاية قوة عربية. العلاقات العربية نحو التحول من كونها مشاعر تكتيكية الى مشاعر عمليّة تحتوي على عناصر التعاون الذي يصنع في النهاية قوة عربية. العلاقات العربية نحو التحول من كونها مشاعر تكتيكية الى مشاعر عمليّة تحتوي على عناصر التعاون الذي يصنع في النهاية قوة عربية.



الحسين زار الرئاسة واجتمع مع الرفاعي عمان - بقر - قام جلالة الملك الحسين ظهر أمس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع لفترة من الوقت مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء. وقد أبدى جلالة توجبهاته السامية حول عدد من القضايا.

مع دخول الإنتفاضة عامها الثاني شهيدان من غزة وكفراعي

اضراب عام بالضفة والمقطاع واصابة ٩ جنود صهاينة تحطيم ٢٣ سيارة للعدو واصابة ٤٠ فلسطينياً ومداهمة مستشفى في نابلس

اليحيى: الأردن والمنظمة حريصان على استمرار أداء اللجنة المشتركة

مع دخول الإنتفاضة عامها الثاني شهيدان من غزة وكفراعي اضراب عام بالضفة والمقطاع واصابة ٩ جنود صهاينة تحطيم ٢٣ سيارة للعدو واصابة ٤٠ فلسطينياً ومداهمة مستشفى في نابلس

السعودية مستعدة لعقد القمة العادية بالرياض وترحب بحضور أي اجتماع يخدم المصالح العربية

عندما تتوفر الأجواء العربية الملائمة

انتاج صاروخ مصري جديد

القاهرة - ١٠ - أعلن المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري نجاح عمليات تسديد وصي صاروخ (صق) ٨٠ جي الذي أنتج وزيد مداه وطنيا في منشآت التصنيع العسكري المصرية.

الحكومة الفلسطينية تعلن في الوقت المناسب عرفات: الإنتفاضة مستمرة حتى إنهاء الاحتلال

شامير وبيزير فضان بيان ستوكهولم وشولتز يطالب بالمزيد

عندما تتوفر الأجواء العربية الملائمة

عندما تتوفر الأجواء العربية الملائمة

في الشعب اليوم وكل يوم

أسئلة وإجابات في مناهج الثانوية العامة للفرع العلمي والأدبي

مخاوف اسرائيلية من التقارب المصري مع سوريا وليبيا

بوظي - ١٠ - تقيد انباء صحفية نشرت في ابوظبي امس ان العدو الاسرائيلي ابلغ واشنطن عن مخاوفه بشأن التقارب المصري مع سوريا واحتمالات عودة مصر للجامعة العربية.

٥٠ ألف قتيل وتشريد عشرات الألوف

دمار شامل بمدينة نين وأختفاء قرية عن وجه الأرض

[illegible]

الدكتور يوسف ادريس في حديث «الشعب»

القاهرة - خاص

لا يعرف لغة الحقائق المنقطة... الحقيقة في مسرحياته وقصصه ورواياته تنطلق كإصرار... عبارة للتواضع الاصطناعية... ومستقرة في العقل... ولا شك... انه يمثل قيمة فكرية كبيرة في علنا العربي اليوم... الإ... قيمة المواجهة والصراحة والتحديث... ترجمت معظم أعماله إلى أكثر من ٢٤ لغة عالمية وتجاوزت أكثر من ٩٠ رسالة مجسدية ودكتوراه هذه الأعمال بالنقد والتحليل وكشف التحديت بين صفحاتها... ومن منا لا يتذكر «الندامة»، «والفرافير»، وملك القطن، ومملكة فرحات، واليهولان، و... و... يوسف ادريس... والفلسف والقصى، والمسرحي... والسيسي والمتواضع جدا... والمغرور في أحيان كثيرة وحديث خاص جدا لصوت الشعب.

نبدأ بالمسرح

● ومن المسرح بدانا مشوار الحوار قائلين «أين مسرح د. يوسف ادريس الآن؟» وبعد لحظات من الصمت الحزين قال د. يوسف ادريس: - مسرحي في درج مكتبي... وقد أغلقت عليه بالقبض والفتاح، كما يقول المثل المصري الشهير... ولا تعجب فهناك مسرحيتان واحدة قد كتبت وثارت ضجة بعد عرضها وأثناء عرضها وهي «اليهولان» وبطولة يحيى القزواني، والأخرى التي كتبتها وأنا «الندامة» التي تعجب من هذا الموضوع فانا لا أكتب مسرحيات لكي يطالعها الناس أو تحبس وراء الزنزانات الخشبية... وأنا أكتبها لكي تمثل... لكن كيف يحدث ذلك؟ وأين تمثل؟ ونحن أراء حركتين غريبتين في المسرح المصري تسيطران على الساحة المصرية المسرحية... وهما في نفس الوقت يمينتان كل البعد عن المسرح. الحركة الأولى في مسرح القطاع الخاص الذي يتناول نصوصا فجة وقصصا ساذجة ثم يكسوها من تأليف مملو نوعا من الفكاهة التلقائية الخارجة عن قواعد الفن والمسرح في معظم الأحوال. هل هذا بمسرح... لا... والف... ولا يمكن أن أقدم من خلاله مسرحية واحدة في... والذين يرون في أعمال عادل امام مسرحا هم على خطأ كبير... لأنه يتناول خيطا مسرحيا بضميره الشخصي وقدرته على اضحاك الجماهير... فينتج العمل لكنه عمل مسرحي... وليس مسرحا، والحركة الثانية: تتمثل في بعض مسرحيات تقديم هيئة المسرح ومع الأسف الشديد فهي قليلة، متناثرة، ولا تمثل سوى مجموعة جهود فردية حسنة... ولا تشكل ما يمكن أن يسمى بالحركة

المسرحية... وتشكل في الغالب مسرحيات عالية مصورة، إذن ويصراحة شديدة جدا ولا يوجد الآن مسرح حقيقي في مصر يمكن أن تقدم عبره مسرحيات يوسف ادريس.

البساطة... البساطة

● ما هي نظريتك الخاصة بالمسرح؟ - يضحك بغفوة شديدة... وتظهر على وجهه الطغوي البراءة قائلا: - نظريتي الخاصة بالمسرح تبدأ منذ الطفولة وبالتحديد من قريتي الشراقوية حيث الساحر وابو زعيزع، والفلاحون نهرا والمثقلون ليلا... والبساطة في الحدوة المسرحية والكياج وأدوات العمل المسرحي أبو زعيزع هذا كان أول خطوة على طريقي نحو المسرح المصري وعربي «والفرافير» كانت بداية التعبير عن هذه المصرية والعربية مسرحيا.

● في «الفرافير» حاولت أن اتعلم روح السخرية العميقة من أبي «زعيزع»... حاولت أن أعيش فلسفته... وإذا قمت بدراسة الفلسفة... بداية من فيثاغورس، وحتى سارتر، حاولت أن أكتشف نظرية في الكون نظرية مصرية عربية جنوبها من تراثنا

زوعية النقاد

● صاحب ظهور «الفرافير»... مجموعة مقالاته نحو مسرح مصري وعربي والتي أشرت غصب كبير النقاد مثل الدكتور محمد مندور والدكتور لويس عوض، والدكتور علي الزاوي... وغيرهم؟ - يرد الدكتور يوسف ادريس: - زوعية النقاد قامت على اعتقادهم أن للمسرح قوة، عالية يدخل فيها الموضوع الجلي وداشا كنت أرى أنه لا يوجد محل للأفورة محلية... إضافة إلى ذلك هناك فرق



الدكتور يوسف ادريس ومندوب الشعب

ليس هناك صراعا بين فنون الادب التي اكتبها.. وزوايج النقاد لا تنتهي

كثير بين جذور المسرح المصري والأفريقي... قائلين كان جزءا من طوقس العبادة وما في ظل العهد الوطني واخفى مع ظهور المسرحية ثم ظهر مرة أخرى في شكل ثورة الشعب على الكتيبة... هذا لم يحدث في الدول العربية ولا في مصر.

● البعض يرى أنك ككتبت سيسي... لم تحقق من النجاح ما حققته وأنت ككتبت «القصة القصيرة» والرواية، والمسرحية فمذا ترى؟ - والله يا أخي... الناس يفترضون اقتراضا مضحكة جدا... فهم يعتقدون أن الكاتب السياسي - داخليا - يعيش صراعا مع الكاتب القصصي والمسرحي وهذا غير حادث وغير موجود بالمرة.

● فكل ما يحدث... هو أنني من فترة لأخرى أنشر انطباعات تتشر أحيانا في الأهرام... وفكرية... سياسية... اقتصادية... واجتماعية... قد تكون محادة... وقاضية... مستتكة... متناقضة... وقد تكون... مهادنة... مؤيدة... في أحيان أخرى، ولكنها في كل الأحوال انطباعات كاتب يعيش عصره... ومن يدخل هذه الانطباعات من وجهه القارية مع جهدي في الكتابة المسرحية والقصصية يتسلف في المقارنة بدون أي داع.

موضوع الفيلم

وموضوع الفيلم كتب قصته الكاتب السينمائي محمد إلياسوس، ويتناول كما ذكرنا اثر المخدرات على الشباب وذلك خلال مجموعة من اللقطات ملتهبة كلية الطب، وكان المؤلف أراد بذلك أن يشير إلى مجموعة من الطلبة المتفوقين أصحاب الجامع العالية الذين يدخلون كلية الطب ويبدأ الفيلم بمشهد للطلبة أمية (ليل علي وفي هامة في الصحراء) ترى الأرقام في حالة عدم وعي بينما زميلها طالب هشام، إيمان البحر درويش، الذي القي القبض عليه، وهو داخل السيارة التابعة للسجن ينادي عليها فتتظر إليه نظرة بلهاء، وتختتم المشهد بضحة مستيرية ويبدأ بعد ذلك الفيلم في سرد أحداثه عن طريق الفلاش باك أي الرجوع بالأحداث لنجد أمية الطالبة في كلية الطب وعرض اتحاد الطلاب وهي تقود مظاهرة من الطلبة ويلقي القبض عليها مع مجموعة من زملائها، ويفرج عنها وحدها لأنها ابنة أحد المسؤولين، لكنها تصر على أن يفرج عن زميلاتها وتتوسط لدى والدتها الذي يرضع مبدأ الوساطة لكي يفرج عنهم وخاصة هشام الذي ليست له علاقة بالموضوع وأنا انضم للمظاهرة لحمايتها

ونكتشف أيضا أن هشام زميلها يمثل نوعا آخر من الشباب الذي يفقد الرغاية الاسرية، فقد سافر والداه إلى الخارج تاركين الابن وحده في منزل قد تحول إلى مخزن للأجهزة الكهربائية والسلع الاستهلاكية التي يحملها معها الوالدان عند زيارتها في كل أجازة.

يحاول زميل آخر أن يدخل في مناقسة مع أمية لتسوية سبعة والداه ويخبرها بما يعلم من أنه يتاجر بالمخدرات وأن له مدينة تدبر غرزه وكر أو قهوة صغيرة، لشرب المخدرات، على النيل يتودد عليها أيمرا.

وتحاول أمية أن تتأكد من صحة هذه الإشاعات فتقومها قدامها إلى «الفرقة» التي تقيمها «مفناعه» شويكار، وهناك تكتشف أن ما سمعت عن والدتها حقيقة وليس إشاعة فتتها وتسط كل قلاع المقاومة لديها وتجدها تتقارب بسهولة إلى طريق الشم خاصة بعد أن عرفت المعلبة

فيلم من المنوع

القاهرة - خاص

يتناول فيلم «من المنوع» موضوع المخدرات الذي تناوله السينما العربية المصرية من قبل في عدد كبير من الأفلام، ومع ذلك فإن العودة إليه والاتجاه عليه بين الحين والآخر واجب أساسي لتنبية المجتمع لخطورة هذه الظاهرة وللألاء الضوء على المؤامرة التي تستهدف تخريب الشباب وتدميرهم تدريجا كخلا من خلال هذه السوم.

والفيلم بطولة ليل علي وإيمان البحر درويش في ثلاث فيلم له على الشاشة - وشويكار، ومريم فخر الدين، وإيهاب دافع وهو من إنتاجه الخاص أيضا. مخرجة الفيلم هي إيمان الدغددي، وهذا هو الفيلم الثالث لها وقد تخلصت في هذا الفيلم من انجذابها إلى ظاهرة الهام المرأة التي كانت تدافع فيها عن قضايا المرأة شأنها في ذلك شأن مجموعة المخرجات اللواتي ظهرن في الفترة الأخيرة والتي بدأتها بفيلم «عوا أيها القلوب» وفيلم «سعود لا تنتم»، ففي هذا الفيلم نجدها تخوض تجربة أخرى بعيدة عن قضايا المرأة لتتبلت أقدامها مخدرة



المسرح اللاسبوعي



أسبوعيات

(١) لم يكن ثمة من يصدق ان انتفاضة الدم والروح الفلسطينية التي انفجرت في الثامن من كانون ثاني ١٩٨٧، يمكن أن تستمر طوال عام كامل من المواجهة الضارية بين اليد والمخزن، بين اللحم العاري والحديد الصلب، بين القتل والقاتل، بين قوى الحرية والتحرير وقوى الفاشية والظلام...

لم يكن ثمة من يصدق ان هذا الشعب الاعزل الا من الكبراء، والدم الحار يمكن ان يسجل في تاريخ هذا الزمن ثورة حقيقية ضد اعلى قوى الشر، والموت في هذا العصر...

فهل كان يخطر بالبال - ببائنا نحن الجالسين على صير الرب والكلمات، والسلمين «مواقعية» هذا العصر والمسكونين بالانتظار الذليل، ان تغادر المرأة الفلسطينية ثوبها وان يخلع الطفل الفلسطيني جلده والعابسه، وان يكسر الرجل الفلسطيني طوق العذاب حول روجه...

هل كان يخطر بالبال... ببائنا نحن الذين ادمنت عيوننا صور الخراب، والاجساد المذبوحة، وتبدلت احساسنا امام كل اشكال الابداء، ان يفجر هذا الشعب دفعة واحدة، ليرسم في انفجاره جحيما يحرق عيوننا، ويلسع اعماقنا، ويعيد لأرواحنا تلك المشاعر التي فقدناها منذ زمن! مشاعر الدهشة، والفرح، والحلم والقوة...

كنا نتساعل في جلستنا: ترى... هل تستمر انتفاضة الدم هذه!! وإذا استمرت... أين ستصل!! وهل هي قادرة فعلا اذا استمرت على قلب كل مخططات العدو، واجبارها، وان إعادة النظر في سياسته الدموية، ومخططاته الأكثر دموية حيال هؤلاء الناس وارضهم!!

والحق... نقول اننا لم تكن نملك تلك الرؤية الممعدة بالدم، التي يمتلكها أهل الانتفاضة... إذ كانت تجتاحنا مشاعر متباينة من الحزن والانتكاس، مبعثها الخوف على هؤلاء الناس، والقلق على مصيرهم، سيما وانهم يواجهون فاشية جديدة لم يسجل التاريخ البشري بعد مثالا لها...

ونعترف ان هواجسنا وافكارنا كانت اقصر من مرمر حجارهم، وان خوفنا كان نوعا من الترف البارد، امام انفجارات الدم والروح في هذا الشعب...

فها هي الانتفاضة تواصل انفجاراتها وحراعتها وكبرياءها الوطني والقومي حتى تنس المحتلين.

(٧)

لم تستفزني زيارة الشاعر السوفياتي الكبير يفغيني يفتشكو للكيان الصهيوني مؤخرا، ولم يستبد بي الغضب وأنا اتابع أخبار تنقلات هذا الشاعر الكبير بين المدن الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨... ولم اتوقف كثيرا عند النوات والمحاضرات والتصريحات والجلسات التي عقدها يفتشكو في أكثر من مكان في فلسطين المحتلة على مدى عشرة أيام هي مدة الزيارة حتى ولم اشد شعري، وأنا أقرأ مدائح يفتشكو: تعاطفه مع اليهود المضطهدين، وتقديره لعذاباتهم واحترامه لحضارتهم، وتقديمهم وأعجابه برياداتهم «العلمية والإنسانية»!!

اقول... لم يستفزني هذا كله، ولم يشعل الغضب او الحسرة في اعماقي... لكن... ما حرق قلبي واشعل النار في دمي، هو نسيان يفتشكو للمذابح التي يمارسها هؤلاء المتحضرين بحق الشعب الفلسطيني في الجانب الآخر من فلسطين المحتلة!!

اتراه - يفتشكو - لم يسمع بانتفاضة الشعب الفلسطيني... ولم تقع عيناه على جسد طفل فلسطيني احرقته قنلة صهيونية حاقدة... ولم تترك انفه رائحة الاجساد المشوية بفعل القذائف الصهيونية الحارقة!!

ابراهيم العيسى

هذه السلسلة بعد اغتيال السادات، ولم تصدر في حياته... خاصة وانها كتبت وهو يمكس مفقيد الحكم في مصر؟ - يرد يوسف ادريس بحدة بعض الشيء قائلا: - أولا: هذه السلسلة كتبت بعضها أثناء حياة الرئيس السادات دا مقالات، ونشرتها في مجلة «القبس»، واخذت عنها بعض الصحف والمجلات العربية الأخرى. ثانيا: هذه السلسلة تشكل وجهة نظري... ليس في السادات حكام ولا كفترة... وأنا تناقش وجهة نظري في انتقائيات (كامب ديفيد) واعتراضي عليها وأري فيها... ثالثا: سؤالك... لماذا لم تنشر في وجود السادات؟ - مردود... لانه لم يكن يوجد في «الأهرام» شخص واحد يستطيع ان يقول لسياسات السادات... لا... فلاسفة لا تمت لشجاعة... أو جين... وأنا في مسألة توقيت نشر «امكانات نشر» وطرف نشر... والذين يعرفونني... يعرفونني جريئا... لا أخاف... ولا اتناق مع اسبه بعد وفاته... وهذا لم يحدث مع «السادات» فقط... وأنا حدث مع كل من تولى امور مصر.

فالأبداع المسرحي حافظ وكذلك القصص... ولكن النشر صار مشكلة المشاكل... والسبب... التبرة المناقفة ذات الصوت العالي جدا التي قد تضغط في قصص الاتهام... لانه اشرت في أيامها للشجاعة إلى فلان وعلان... و... و... أنها اسقاطات غريبة تكاد تشل حركة النشر الاداعي في كل مصر، الان ليس هناك حرية للنشر وليس معنى هذا ان الحكومة تقرض رقابة على دور النشر... لا... هذا لم يحدث... أخاف على الناشر

ولكن الرقابة ارامية من قبل بعض التجمعات الجامعية المتبلدة والمتجمدة الفكر، والتي لا تتناقص وإنما تهتم وتفتك ويكاد الآن ان يصل إلى رأس الكاتب واعتقد ان محاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس تحرير الصور خير مثال على سلوكياته... لا... انها رقابة تقرض نفسها جبرا على شعب مصر وعلى الكتاب جميعا... ولا بد من مواجهتها مواجهة جماعية.

● ومع الأسف الشديد في ظل هذه الرقابة قبت حركتي تماما... ولا أستطيع ان اشر قصص واحدة من أربع أو خمس قصص كتبها وجبستها في الزنزانات الخشبية ولكن الامر ببساطة هو اشغاني على «الأهرام» من الاتهام والأرباب وخلا أخاف على نفسي... وأنا أخاف على ناشرتي... ولكن اتوق إلى ناشر جريء يقول لي اشر ما كتبت... وأنا ادافع عنك... لا بالكمة وإنما بالدم.

● البحث عن السادات فالبحت عن السادات من مقالاته «البحث عن السادات» من أشهر مقالاته السياسية على الإطلاق، ولا شك أنها أحدثت زلزالا في الاوساط السياسية العربية من نشرتها... وان نجلها قد اغرق إلى جمعها في كتاب يحمل نفس الاسم... ولكن... لماذا اصرت

«منعامة» انها ابنة الرجل المهم الذي تتعامل معه فتدقق عليها جرجات حيث تصل إلى أدنى مستوى من اللاوي وتقتد السيطرة على نفسها تماما. ويكتشف زميلها هشام الحالة الشيعية التي وصلت إليها زميلته وحبيبتها في نفس الوقت، ويحاول ان يتقدها فيأخذها إلى منزله لينعما من الشم لكن حالتها تسوء وتضطر إلى بيع كل الأجهزة الكهربائية الموجودة في منزل هشام والتي كان والداه قد احضرواها من الخارج لتتقن شنها على الشم، وفي إحدى محاولاتها للشباب الذي المخدر تذهب إلى منزل هشام الذي اعتدى عليها وهنا يصور الفيلم قصة الصراع والمساة عندما يعرض عليها الشاب كمية كبيرة من السموم لتتناولها دفعة واحدة لكنها تردد، فيتعاطها هو امامها ويصاف بالسكتة القلبية ويموت.

● وفي هذه الأثناء يحدث تغير وزاري ويتم استبعاد والد الفتاة من مكان ويحقق معه المدعي الاشتراكي بشأن ثروته الطائلة في نفس الوقت الذي يبحث الاب عن ابنته الغائبة فيذهب إلى مناعة التي ترفضه بعد ان ترك منصبه واصبح لا حول له ولا قوة، ويضطر إلى الاندماج بعد ان فقد كل شيء الوظيفية والابنة والزوجة التي علمت بعلاقاته السابقة وطردته من منزله الذي كان قد كتبه لها، ثم يركز الفيلم على النهاية القاتمة حيث ترى أمية وقد فقدت عقلها مريضة هائمة تمشي في الصحراء تضحك ببلالة ويلا سبب وكانها تسخر من كل شيء.

المثقلون

● استطاعت ليل علي، في هذا الفيلم ان تثبت انها مثقلة قديرة ولم تعتمد على جمالها فقط بل أدت مشاهد الضياع يمكن شديد.

● إيمان البحر درويش بثبت اقدامه كمنزل في ثلاث أعماله السينمائية وان كانت الاغاني التي كتبت كلماتها خصيصا له، ليس لها بريق اغاني جده سيد درويش.

● استطاعت المخرجة إيمان الدغددي ان تنقل للمشاهد البشاعة «والخطورة» من المخدرات والسموم البيضاء خاصة في مشاهد الضياع التي مثلتها ليل علي وزميلها هشام.

مصطفى يوسف

تقديم

... هذا رجل ساهم في هزيمة إسرائيل عام ١٩٧٣

جندى بسيط هو - مجرد جندي من عشرات الألوف من أبناء

مصر الذين عبروا القناة إلى الضفة الشرقية. الفرق بينه وبينهم

أنهم كانوا يرتدون الملابس العسكرية. وكان هو يرتدي الملابس المدنية

وأهم عبروا القناة عام ١٩٧٣ إلى الضفة الشرقية

لكنه في ذلك اليوم - ٣ شباط ١٩٧٤ - كان عليه أن يعبر سيناء كلها

إلى قلب تل أبيب...

بقلم الكاتب العربي الكبير

صالح مرسي

الحلقة السابعة عشرة

دموع

في عيون وقحة



أي شيء يتردده أحيانا تحت
أمر، فقط اطبقه!
«أنا أنا عاوز حلقة»
«عاوز إيه؟»
«عاوز أشوفك تلتني»
كانت حيلة ذكية منه أن يقول
هذا، غير أن الرجل الذي سلكه عن
السبب فوقع في الحرج.

«أصلي حبيبتك قوي؟»
«أنا كمان باحكي أوي يا أحمد»
«أصلي شغل عجبك»
وحتى هذه اللحظة لا يدري الهوان
كيف بدت منه هذه الجملة لم يكن
يعرف من هو مستر داني، هذا غير
أنه لا بد وأن يكون شخصية هامة
لغاية في جهاز «الموساد» ولقد عرف
عندما عاد إلى مصر ووصفه للحاج
أحمد أنه رئيس قسم الشرق الأوسط
بالمخابرات الإسرائيلية، ولقد كان من
الممكن أن يكون مستر داني شيئا
بعضه لولا هذا الاختلاف البين بين
بشرتهما. بدا الأمر وكأنه شيء من
الاشتباه، أما أنه سخرية منه أو أنه نوع
من البساطة البهيمية، أو... ولم يفكر
الهوان في ذلك، ضحك مع تلك قصة
وودع الزائرين وأغلقت الشقة فاصبح
وحيدا... ومريدا...

كلمة تبدو له الآن غريبة، ولقد مضى
وقت طويل كانه الألمان المسجونين منذ
استشعر الوحدة مرة... أنه
الآن، حتى في نومه وأحلامه يعلم يقينا
أن هناك من يترقبه، قد يكون مصرياً
قد يكون إسرائيلياً، قد تكون قطعة
معنوية في حجم القرش أو كراس
الدبوس، قد تكون في لوحة أو في مائدة،
أو في الفراش أو معلقة في سقف سيارة
مدموسة في البوارج، في ذلك الوقت
بين قشعريرهم وباشعاليهم غير أنه توقف
وراح يفحص الولاة، من يدريه أن
معين هذه الولاة حساس، أنها
ولاة حقا، لكن... من أين يعرف أنهم
يدلوه بولاة في صورة طبق الأصل
منها وتركها لديه لتتسوس عليه.

فتح باب الشقة فاستدركه ضوء وقد
فتحت الحياة كل طعم لها، بدت له
«الفتية» في زينا العسكري كفاية
تدخل إلى ملهى ليل لتجذب السكران
كانت بسيطة وكانت جميلة وكان الزر
الذي ترتديه يضفي عليها نوما غريبا
التي الجانية، التي التي يباينها
وراحت تعد كل شيء لليلة ليل،
كان قلقة يتبدد كل أيقان الفسق
والكؤوس والزجاجات وأطباق الفسق
والقناطر التي شئت في هذا العالم لم يد
في حلقه مذاق، قال له مستر داني وهو
يوحى نحو النور الذي يدخل وراءه.

كان الهوان في تلك الأيام مبهورا
بما يحدث، وكان يبتاهل من دولة
إلى دولة ومن مدينة إلى أخرى... ورغم
أساسه التزايد بالخطر المحقق
بخطواته إلا أن قلبه كان ممتلئا
بشجاعة وكان - كلما التقى بضابط
مخابرات إسرائيل - يستشعر الخطر
على مصر ويعرف مكانته. غير أنه
الآن لا ينتقل من أثينا إلى روما إلى
باريس إلى ليل فقط، انه بطر إلى قلب
إسرائيل إلى قلب العاصمة، إلى شقة
في شارع ديزنوف.

ولقد مضى عنه مستر داني هذا بعد
أن رفض الهوان أن يسعى إلى
الإسراء، مضى عنه متبشرا، ما أن
صاحبه حتى أحياه الرجل بين
ذراعيه قائلا:

«لقد مضى عنه مستر داني هذا بعد
أن رفض الهوان أن يسعى إلى
الإسراء، مضى عنه متبشرا، ما أن
صاحبه حتى أحياه الرجل بين
ذراعيه قائلا:

«لقد مضى عنه مستر داني هذا بعد
أن رفض الهوان أن يسعى إلى
الإسراء، مضى عنه متبشرا، ما أن
صاحبه حتى أحياه الرجل بين
ذراعيه قائلا:

ملخص ما نشر

بعد أن غادر الهوان مبنى المخابرات المصري، كان قد القى عن كاهله بقليل كامل، وكان
الحاج أحمد، يتأبط ذراعه وهما يضحكان لنكتة أطلقها الهوان.بعد أربعة شهور من ذلك وجد الهوان نفسه أمام «الحاج أحمد» الذي أرسله إلى تل أبيب... وظل
هناك خمس سنوات... خلالها التقى به «داني» ضابط إسرائيلي من نوعية مختلفة... ساعتهما أيقن
الهوان أن المذبحة قد بدأت...ولكنه بذاته ساهم على أن يتعامل مع الدولة الإسرائيلية وليس مع شركة أو مكتب لأن التعامل
مع الدولة «أكسب» له.

قناة الحميم

كانت هذه هي بداية الطريق بينه
وبين الحاج أحمد... وعندما كان
يجلس إليه في القاهرة ويستمع إلى
حديثه الخافت الصوت كان يجيب:
كيف يتأتى لهذا الرجل المصري أن
يتقيا بما يمكن أن يفعله رجل
إسرائيلي في المستقبل.
ولقد قال له الحاج أحمد أن
المسألة ليست شطراة كما يظن وإن
للأمر في هذا العالم الرهيب قواعد
تعمل على إتباعها حق التفوق والسبق...
كان هذا في القاهرة كالأمر غير أن
أمام التجربة وجهها لوجه، وما هو جاك
يخرج ببطاقته ويعترف أنه ضابط
مخابرات إسرائيلي وعليه الآن أن يتبع
الطريق الرسم بدقة:
«هذا عظيم... وليس لدي منغ
من التعلو عنكم ولكن بشرط»
سأله جاك وهو يقدم له ملبغا
انصت:

«ما هو شرطك»
«أن أقبض»
«هذا أكيد»
«أنا أعرف كم ساقبض»
كانت هذه هي الخطوة الرسمية، أن
يتظاهر بحية الشديد للمال والمذاق،
وليس حب المال في حاجة إلى تظاهر،
فمن منا لا يحب أن يقتني منه
المالين، قال جاك وهو يقدم له ملبغا
من المال:

«هذه دفعة أولى... أما فيما بعد
فإن هناك من سيقم خدمتك»
كان المبلغ الذي أخذه الهوان في
يده كبيرا فلم ينطق، أحس جاك بأن
أصابته كانت محكمة فبد إليه يده
قائلا:
«أني أرفك إليك تهاني البيت بكل
من فيه»
«أني بيت هذا؟»
«أنا وأولاد... وسوف تصبح
إسرائيل من الآن في بيتنا الكبير»
ولقد كان الاتفاق في حاجة إلى
احتفال... حين جاك استلته وصحب
الهوان إلى حيث أغرق في اللذات بلا
حساب... قال له وهو يوصله بالسيارة
إلى باب الفندق:

«هذه دفعة أولى... أما فيما بعد
فإن هناك من سيقم خدمتك»
كان المبلغ الذي أخذه الهوان في
يده كبيرا فلم ينطق، أحس جاك بأن
أصابته كانت محكمة فبد إليه يده
قائلا:
«أني أرفك إليك تهاني البيت بكل
من فيه»
«أني بيت هذا؟»
«أنا وأولاد... وسوف تصبح
إسرائيل من الآن في بيتنا الكبير»
ولقد كان الاتفاق في حاجة إلى
احتفال... حين جاك استلته وصحب
الهوان إلى حيث أغرق في اللذات بلا
حساب... قال له وهو يوصله بالسيارة
إلى باب الفندق:

«هذه دفعة أولى... أما فيما بعد
فإن هناك من سيقم خدمتك»
كان المبلغ الذي أخذه الهوان في
يده كبيرا فلم ينطق، أحس جاك بأن
أصابته كانت محكمة فبد إليه يده
قائلا:
«أني أرفك إليك تهاني البيت بكل
من فيه»
«أني بيت هذا؟»
«أنا وأولاد... وسوف تصبح
إسرائيل من الآن في بيتنا الكبير»
ولقد كان الاتفاق في حاجة إلى
احتفال... حين جاك استلته وصحب
الهوان إلى حيث أغرق في اللذات بلا
حساب... قال له وهو يوصله بالسيارة
إلى باب الفندق:

«هذه دفعة أولى... أما فيما بعد
فإن هناك من سيقم خدمتك»
كان المبلغ الذي أخذه الهوان في
يده كبيرا فلم ينطق، أحس جاك بأن
أصابته كانت محكمة فبد إليه يده
قائلا:
«أني أرفك إليك تهاني البيت بكل
من فيه»
«أني بيت هذا؟»
«أنا وأولاد... وسوف تصبح
إسرائيل من الآن في بيتنا الكبير»
ولقد كان الاتفاق في حاجة إلى
احتفال... حين جاك استلته وصحب
الهوان إلى حيث أغرق في اللذات بلا
حساب... قال له وهو يوصله بالسيارة
إلى باب الفندق:

«هذه دفعة أولى... أما فيما بعد
فإن هناك من سيقم خدمتك»
كان المبلغ الذي أخذه الهوان في
يده كبيرا فلم ينطق، أحس جاك بأن
أصابته كانت محكمة فبد إليه يده
قائلا:
«أني أرفك إليك تهاني البيت بكل
من فيه»
«أني بيت هذا؟»
«أنا وأولاد... وسوف تصبح
إسرائيل من الآن في بيتنا الكبير»
ولقد كان الاتفاق في حاجة إلى
احتفال... حين جاك استلته وصحب
الهوان إلى حيث أغرق في اللذات بلا
حساب... قال له وهو يوصله بالسيارة
إلى باب الفندق:

«هذه دفعة أولى... أما فيما بعد
فإن هناك من سيقم خدمتك»
كان المبلغ الذي أخذه الهوان في
يده كبيرا فلم ينطق، أحس جاك بأن
أصابته كانت محكمة فبد إليه يده
قائلا:
«أني أرفك إليك تهاني البيت بكل
من فيه»
«أني بيت هذا؟»
«أنا وأولاد... وسوف تصبح
إسرائيل من الآن في بيتنا الكبير»
ولقد كان الاتفاق في حاجة إلى
احتفال... حين جاك استلته وصحب
الهوان إلى حيث أغرق في اللذات بلا
حساب... قال له وهو يوصله بالسيارة
إلى باب الفندق:

«هذه دفعة أولى... أما فيما بعد
فإن هناك من سيقم خدمتك»
كان المبلغ الذي أخذه الهوان في
يده كبيرا فلم ينطق، أحس جاك بأن
أصابته كانت محكمة فبد إليه يده
قائلا:
«أني أرفك إليك تهاني البيت بكل
من فيه»
«أني بيت هذا؟»
«أنا وأولاد... وسوف تصبح
إسرائيل من الآن في بيتنا الكبير»
ولقد كان الاتفاق في حاجة إلى
احتفال... حين جاك استلته وصحب
الهوان إلى حيث أغرق في اللذات بلا
حساب... قال له وهو يوصله بالسيارة
إلى باب الفندق:

«هذه دفعة أولى... أما فيما بعد
فإن هناك من سيقم خدمتك»
كان المبلغ الذي أخذه الهوان في
يده كبيرا فلم ينطق، أحس جاك بأن
أصابته كانت محكمة فبد إليه يده
قائلا:
«أني أرفك إليك تهاني البيت بكل
من فيه»
«أني بيت هذا؟»
«أنا وأولاد... وسوف تصبح
إسرائيل من الآن في بيتنا الكبير»
ولقد كان الاتفاق في حاجة إلى
احتفال... حين جاك استلته وصحب
الهوان إلى حيث أغرق في اللذات بلا
حساب... قال له وهو يوصله بالسيارة
إلى باب الفندق:

الاسرائيلية يسبقها المعلومات سما...
وعندما انتهى طلبا منه أن يكتب ما
قاله من جديد!
يوما بعد يوم، ولقاء بعد لقاء... ثم
قال له داني:
«دولت أحيانا علوزين ندرلك على
التعابة بلكريون السري»
«كرويون سري ده إيه؟»

كان يعرف الكريون السري، أخيره
به الحاج أحمد، فتح جاك حقيبته
وأخرج معدات الكتابة وبدأ التدريب.
وعرف الهوان في تلك الأيام أن
الكتابة شيء غير الكتابة، وأن
التجسس علم، ساقوه إليه خطوة بعد
خطوة... كان الكريون السري خطوة
لكي يرسل لهم الخطابات بانتظام من
القاهرة، وكان الاستماع إلى تعليماتهم
خطوة أخرى تكمل هذه الخطوة وكان
لا بد من التدريب على الاستقبال
اللاسلكي، وليس الاستقبال صفارات
تصدر من مكان ما لتتلق في أجواء
الأرض، فلاستقبال يحتاج إلى شفرة،
والشفرة تحتاج إلى تدريب، والتدريب
«حاسس»... وعندما دخل مستر داني
الشقة لم يقدم له أحد من الذين
جاءوا سوى «ديفيد» وعرف الهوان
باشرة، أن هذا هو ضابط الاتصال
الذي سيراقت:

«هو ديفيد حاييبي امتي؟»
«بكر، الساعة فاطمة»
كانت الفتية تحدث العربية بكثرة
أجنبية وكانت الضمير بمراسلة ففرد
أن يلقى بنفسه في الحميم، ملأ له
كاسه فجربها وصحب لنفسه كاسا
أخرى القاه في جوفه، مدت له يدا
رفقة فاجتذبا إلى صدره كحيوان
مهبوس، قبلها وكأنه يريد أن يحطم
فيها الجمال نفسه، أحاطته بذراعيه
فزعج الهوان كحيوان حبيس،
كالأفعى كانت تتلوى بين ذراعيه
والكراس انقلبت من بين يديه،
اكتشفت الهوان أنه يلث وكان جسده
يتجرجر غيضا أمسك بالزجاجة وراح
يفرغها في فمه كما كانت هي تسعى
إليه ماذا يرى الكتب هو أم شيء آخر
هذا الذي كان في عيني الفتاة... قبل أن
تتمد إليها بهد كات هي قد انشبت
أظفارها في ظهره، وإذا الحقيقة خيال
وإذا الخيال حقيقة وإذا الكتب حب
وإذا الدماء اختار لنوع من البشر
يريد أن يقتني هذا الشاب... وإذا...
وإذا النور غلام، وإذا الحركة تهدأ ثم
تتساقط كدماء وإذا الضابط يطويه
بجناحيه إلى حيث الصمت موتا.

عندما فتح الهوان عينيه في
الصباح، كان يرق بجوار الفتية
وكانت هي قد التقت بذراعيه فحسب
صدره فلم يتحرك. في رأسه كانت
مطارق الصداق تدق عظامه بلا رحمة
وفي عينيها طيف راحة تتحقق أشياء
تحويها غيرة النيم. وإذا الباب يفتح
وإذا رأس ديفيد تمل عليها، فجعدت
الدماء في عروقه.

عندما اطل ديفيد الهوان أن
العلم لم يكن خوف الهوان أنيا من
فراغ، وإذا كانوا له الذين دعوا
إليه بقتلهم أشكالا وألوانا فهو لا
يشي يوم حكى لإبراهيم قصة
اليهودية الأمريكية التي التقى بها
في أثينا وقضى أياما، لا يشي
تلك النظرة الصارمة في عيني ضابط
المخابرات الإسرائيلي وهو يأخذ منه
صورة تلك المرأة... يومها، يومها
أيقن أنهم كائنون، أن أحاسيسهم
تتلاقح وتتغالي بسرير في دماهم
كلما بارأه... ولقد كان الهوان في ضواحي
تلك الأيام يسعى إلى الحلبة دعما
بالقوة وعدم التردد بالخطر
يجري معه وجوه... وفي اليوم
التالي لوصوله إلى ليل اتصل به
جك، ثم جاءه من داني وصاحبه إلى
حجرات، أمام إحدى الغرف وقد
داني وما أن فتح الباب حتى وجد
الهوان قد لاحظ الآن أنه يزل في
الفتاة الدرجة الثانية ويقتلي
بضبط المخابرات الإسرائيلية في
الفنادق الفاخرة، في تلك الأيام لم
يكن مديرا ولم يعرف خطورة ما
يقفه، ولقد حذرته الحاج أحمد
عشرات المرات أن يكتب كلمة، لكنه
واحدة... كان التحذير دائما لكنه
كان صارما: «أوعي تكتب كلمة أبدا
مهما كان الأمر»... في فندق في
جس الهوان إلى داني وجك وراح
يسرد عليها تفاصيل ما جمعه من
معلومات... وعندما كان الحاج أحمد
يقبل منه أن يعيد فيجده، يغيب عنه
ويودع إليه ويطلب منه أن يسرد
فيسر، وما هو يسجل في ليل أمام
ضابطين من ضباط المخابرات

الاسرائيلية يسبقها المعلومات سما...
وعندما انتهى طلبا منه أن يكتب ما
قاله من جديد!
يوما بعد يوم، ولقاء بعد لقاء... ثم
قال له داني:
«دولت أحيانا علوزين ندرلك على
التعابة بلكريون السري»
«كرويون سري ده إيه؟»

كان يعرف الكريون السري، أخيره
به الحاج أحمد، فتح جاك حقيبته
وأخرج معدات الكتابة وبدأ التدريب.
وعرف الهوان في تلك الأيام أن
الكتابة شيء غير الكتابة، وأن
التجسس علم، ساقوه إليه خطوة بعد
خطوة... كان الكريون السري خطوة
لكي يرسل لهم الخطابات بانتظام من
القاهرة، وكان الاستماع إلى تعليماتهم
خطوة أخرى تكمل هذه الخطوة وكان
لا بد من التدريب على الاستقبال
اللاسلكي، وليس الاستقبال صفارات
تصدر من مكان ما لتتلق في أجواء
الأرض، فلاستقبال يحتاج إلى شفرة،
والشفرة تحتاج إلى تدريب، والتدريب
«حاسس»... وعندما دخل مستر داني
الشقة لم يقدم له أحد من الذين
جاءوا سوى «ديفيد» وعرف الهوان
باشرة، أن هذا هو ضابط الاتصال
الذي سيراقت:

«هو ديفيد حاييبي امتي؟»
«بكر، الساعة فاطمة»
كانت الفتية تحدث العربية بكثرة
أجنبية وكانت الضمير بمراسلة ففرد
أن يلقى بنفسه في الحميم، ملأ له
كاسه فجربها وصحب لنفسه كاسا
أخرى القاه في جوفه، مدت له يدا
رفقة فاجتذبا إلى صدره كحيوان
مهبوس، قبلها وكأنه يريد أن يحطم
فيها الجمال نفسه، أحاطته بذراعيه
فزعج الهوان كحيوان حبيس،
كالأفعى كانت تتلوى بين ذراعيه
والكراس انقلبت من بين يديه،
اكتشفت الهوان أنه يلث وكان جسده
يتجرجر غيضا أمسك بالزجاجة وراح
يفرغها في فمه كما كانت هي تسعى
إليه ماذا يرى الكتب هو أم شيء آخر
هذا الذي كان في عيني الفتاة... قبل أن
تتمد إليها بهد كات هي قد انشبت
أظفارها في ظهره، وإذا الحقيقة خيال
وإذا الخيال حقيقة وإذا الكتب حب
وإذا الدماء اختار لنوع من البشر
يريد أن يقتني هذا الشاب... وإذا...
وإذا النور غلام، وإذا الحركة تهدأ ثم
تتساقط كدماء وإذا الضابط يطويه
بجناحيه إلى حيث الصمت موتا.

عندما فتح الهوان عينيه في
الصباح، كان يرق بجوار الفتية
وكانت هي قد التقت بذراعيه فحسب
صدره فلم يتحرك. في رأسه كانت
مطارق الصداق تدق عظامه بلا رحمة
وفي عينيها طيف راحة تتحقق أشياء
تحويها غيرة النيم. وإذا الباب يفتح
وإذا رأس ديفيد تمل عليها، فجعدت
الدماء في عروقه.

عندما اطل ديفيد الهوان أن
العلم لم يكن خوف الهوان أنيا من
فراغ، وإذا كانوا له الذين دعوا
إليه بقتلهم أشكالا وألوانا فهو لا
يشي يوم حكى لإبراهيم قصة
اليهودية الأمريكية التي التقى بها
في أثينا وقضى أياما، لا يشي
تلك النظرة الصارمة في عيني ضابط
المخابرات الإسرائيلي وهو يأخذ منه
صورة تلك المرأة... يومها، يومها
أيقن أنهم كائنون، أن أحاسيسهم
تتلاقح وتتغالي بسرير في دماهم
كلما بارأه... ولقد كان الهوان في ضواحي
تلك الأيام يسعى إلى الحلبة دعما
بالقوة وعدم التردد بالخطر
يجري معه وجوه... وفي اليوم
التالي لوصوله إلى ليل اتصل به
جك، ثم جاءه من داني وصاحبه إلى
حجرات، أمام إحدى الغرف وقد
داني وما أن فتح الباب حتى وجد
الهوان قد لاحظ الآن أنه يزل في
الفتاة الدرجة الثانية ويقتلي
بضبط المخابرات الإسرائيلية في
الفنادق الفاخرة، في تلك الأيام لم
يكن مديرا ولم يعرف خطورة ما
يقفه، ولقد حذرته الحاج أحمد
عشرات المرات أن يكتب كلمة، لكنه
واحدة... كان التحذير دائما لكنه
كان صارما: «أوعي تكتب كلمة أبدا
مهما كان الأمر»... في فندق في
جس الهوان إلى داني وجك وراح
يسرد عليها تفاصيل ما جمعه من
معلومات... وعندما كان الحاج أحمد
يقبل منه أن يعيد فيجده، يغيب عنه
ويودع إليه ويطلب منه أن يسرد
فيسر، وما هو يسجل في ليل أمام
ضابطين من ضباط المخابرات

الاسرائيلية يسبقها المعلومات سما...
وعندما انتهى طلبا منه أن يكتب ما
قاله من جديد!
يوما بعد يوم، ولقاء بعد لقاء... ثم
قال له داني:
«دولت أحيانا علوزين ندرلك على
التعابة بلكريون السري»
«كرويون سري ده إيه؟»

كان يعرف الكريون السري، أخيره
به الحاج أحمد، فتح جاك حقيبته
وأخرج معدات الكتابة وبدأ التدريب.
وعرف الهوان في تلك الأيام أن
الكتابة شيء غير الكتابة، وأن
التجسس علم، ساقوه إليه خطوة بعد
خطوة... كان الكريون السري خطوة
لكي يرسل لهم الخطابات بانتظام من
القاهرة، وكان الاستماع إلى تعليماتهم
خطوة أخرى تكمل هذه الخطوة وكان
لا بد من التدريب على الاستقبال
اللاسلكي، وليس الاستقبال صفارات
تصدر من مكان ما لتتلق في أجواء
الأرض، فلاستقبال يحتاج إلى شفرة،
والشفرة تحتاج إلى تدريب، والتدريب
«حاسس»... وعندما دخل مستر داني
الشقة لم يقدم له أحد من الذين
جاءوا سوى «ديفيد» وعرف الهوان
باشرة، أن هذا هو ضابط الاتصال
الذي سيراقت:

«هو ديفيد حاييبي امتي؟»
«بكر، الساعة فاطمة»
كانت الفتية تحدث العربية بكثرة
أجنبية وكانت الضمير بمراسلة ففرد
أن يلقى بنفسه في الحميم، ملأ له
كاسه فجربها وصحب لنفسه كاسا
أخرى القاه في جوفه، مدت له يدا
رفقة فاجتذبا إلى صدره كحيوان
مهبوس، قبلها وكأنه يريد أن يحطم
فيها الجمال نفسه، أحاطته بذراعيه
فزعج الهوان كحيوان حبيس،
كالأفعى كانت تتلوى بين ذراعيه
والكراس انقلبت من بين يديه،
اكتشفت الهوان أنه يلث وكان جسده
يتجرجر غيضا أمسك بالزجاجة وراح
يفرغها في فمه كما كانت هي تسعى
إليه ماذا يرى الكتب هو أم شيء آخر
هذا الذي كان في عيني الفتاة... قبل أن
تتمد إليها بهد كات هي قد انشبت
أظفارها في ظهره، وإذا الحقيقة خيال
وإذا الخيال حقيقة وإذا الكتب حب
وإذا الدماء اختار لنوع من البشر
يريد أن يقتني هذا الشاب... وإذا...
وإذا النور غلام، وإذا الحركة تهدأ ثم
تتساقط كدماء وإذا الضابط يطويه
بجناحيه إلى حيث الصمت موتا.

الاسرائيلية يسبقها المعلومات سما...
وعندما انتهى طلبا منه أن يكتب ما
قاله من جديد!
يوما بعد يوم، ولقاء بعد لقاء... ثم
قال له داني:
«دولت أحيانا علوزين ندرلك على
التعابة بلكريون السري»
«كرويون سري ده إيه؟»



من خلد عن عاصفة



هيثم جوينات

يكشف عن الأبعاد الجمالية للعاصمة



أحدى حدائق عمان العديدة من مناطق العاصمة المنتشرة

قال المهندس هيثم جوينات، الذي اكتشف عمان من خلال مهنته كمهندس في أمانة العاصمة، لم ينظر إلى العاصمة، كمدينة من الأسمنت، كما يحاول البعض أن يصفها وإنما كمدينة تحرف كيف توائم بين البعد الحضاري والبعد الجمالي. إن المعرض الذي أقامه المهندس هيثم جوينات، هو أول معرض فوتوغرافي يعطي لعمان الحضارة، والتقدم والأزدهار وجهها الحقيقي، فكاميرا المهندس جوينات تظهر عمان أمامه مرتفعة شامخة، أنيقة، مبهجة، من خلال نظام هندسي تدرج سوى عن خبيرة عاشقة.

في هذا المعرض، تجد نفسك أمام عمان بكل تفاصيلها وبيوتها الإنسانية والحضاري الذي تحرس أمانة العاصمة على توثيقه بشتى السبل.

وقد بدأت علاقة المهندس جوينات، بالعاصمة حين حاول أن يوثق المشاريع الهندسية القائمة في العاصمة، فأخذ يلتقط الصور كخاتمة منه، لتحليل المعلومات، ولعمل أرشيف حي للمستقبل. وقد تحول هذا العمل المهني المحض إلى عمل فني، وتحول هذا العمل الفني من عمل فني مجرد إلى عمل فني عاطفي، ينبعث من القلب لهذه المدينة، التي لا ترى هذا الجانب الجمالي الكبير الذي تتمتع به.

لقد كشفت هذه الصور التي اشتمل عليها معرض الفنان هيثم جوينات، على تفاصيل حيوية، وجميلة، للعاصمة عمان، وكانت كل لقطة من لقطاته بطاقة جميلة تحمل الحب كل الحب لعمان.

كتبت: منية سمارة

هي عمان، ربة عمون، قبائلها، بوابة البقاء، وهي أولا ولخيرا،

المدينة ذات الجبال السبعة.

هذه المدينة، التي كان المصورون العرب والاجانب ينظرون اليها

من خلال بعديها التاريخي والطبيعي، وجدت من ينظر اليها نظرة

معاصرة، نظرة، انسان يعشق هذه المدينة الحديثة، بكل مظاهر

الحضارة والأزدهار والتطور التي شهدتها خلال السنوات القليلة الماضية.



منظر عام للعاصمة



عمان في الليل



رأية

• ابراهيم نصرالله

نلاقك... فلتتقدم اذن!!!

.. من اين تأتي الرصاصه؟

★ من ههنا

.. من اين تأتي الرصاصه؟

★ من ههنا..

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

من ههنا!!

مهرجان الباليونات

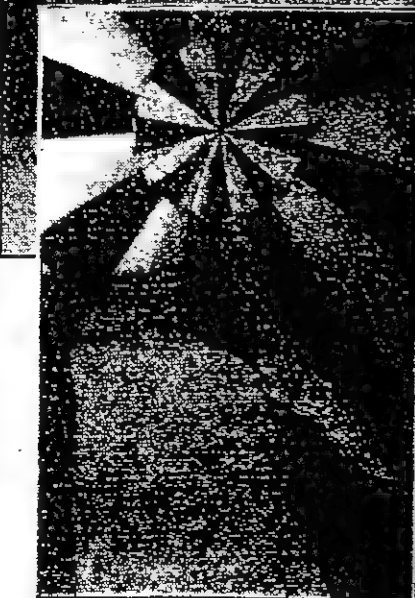
فمسانة باليون

تطيرز السحاب

باتسواي قمر



لقطة بالعدسة المتحركة الزاوية استعملت لالتقاط صورة تجمع بين الباليون والنهب المشتعل



مجموعة من الباليونات لحظة انطلاقها.

المصورون يقفون على امية الاستعداد لتصوير الحدث.



الباليونات لحظة هبوطها مرة أخرى الى الأرض.

بعض سكان المنطقة، فشاركوه الاحتفال، حيث طارت في ذلك العالم اربعة عشر بالونا في سماء تلك المنطقة.

وفي العام التالي ١٩٧٢ ارتفع عدد الباليونات الى ١٥٠ بالونا. ومنذ ذلك الوقت اخذت هذه الظاهرة تلفت انتظار الناس، وتستقطب المهتمين بها، الى ان اخذت هذا الحجم العالمي ان

اصبحت بحق، ظاهرة لا تجذب هواة هذه الرياضة اليها، وانما انتظار السياح، والمصورين، والصحفيين، وهواة المتعة والفرح.

كانت السماء زرقاء صافية فوق جبل ساندنيا، بالقرب من «البوتوكير»، بولاية تيومكسيكو الامريكية، حيث انطلقت فجأة

خمسائة وسبعة عشر بالونا، لترصع سماء المنطقة بالوانها، وترسم اقواس قزح على صفحة المدن الزرق.

وقد انبثقت فكرة هذا المهرجان عام ١٩٧١، حين فكر «سيد كوتز»، الاحتفال بالذكرى السنوي لميلاد والدته، حيث قام بصنع بالون كبير ليظهر به وبامه وبافراد عائلته في الفضاء للاحتفال بهذه المناسبة. وقد استهوت الفكرة



نص حديث الحسين لصحيفة السياسة الكويتية

مهام الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الوزراء هناك اتجاها لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية التنسيق الاقتصادي العربي سيؤدي الى تحسين توزيع الثروة العربية

الحل قادم في الربيع

■ س: سيدي صاحب الجلالة... دعنا نتحدث عن قضية فلسطين ترى ما هي مراحل الحل القادمة لهذه القضية المعقدة.

■ ج: المسائل الاسرائيلية تمر الآن في وضع سيئ وسيزداد سوءا مع الوقت بالنسبة لاسرائيل وبعد مرور فترة من الزمن سيكون عدد الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة مقاربا لعدد السكان اليهود وهذه مشكلة لن نستطيع اسرائيل مواجهتها الا من مضي على الانتفاضة عام كامل ولم تتوقف وهذه الانتفاضة تسببت اشكالا كبيرا للمسائل الامنية الاسرائيلية النظرة العالمية لاسرائيل ولقضية فلسطين أصبحت نظرة مختلفة فالضغط أصبح شديدا على اسرائيل وعليها ان تقبل مقايضة الأرض بالسلم اما اعتقد ان الربيع القادم سيكون ربيعاً مهما بالنسبة للقضية الفلسطينية... سنرى شيئا في ذلك الربيع لقد انتهت مناطق التوتر في العالم ولم يبق الا قضية الشرق الاوسط. إضافة الى ان الصراع بين الدول الكبرى بدأ يأخذ شكلا آخر لم تولد عبر ضغط الظروف الزمنية. فأمريكا الآن تواجه عجزا ماليا ضخما تتحدث عنه أجهزةتها بشكل يومي والروس من جانبهم ليسوا قادرين على اللحاق بالسياق الأمريكي وإذا أرادوا قناتهم سيستغيثون بتأثيرات سلبية على قواتهم الاقتصادية ان الصراع الدولي الكبير بدأ يأخذ الآن شكلا آخر من التعاون وفي قاعة هذه الدول ان ما لديها من أسلحة يكفي لتدمير العالم كله وليس فقط تدميرها وانما لم تعد بحاجة الى مزيد من الصراع... علاوة على ان شكل مناطق التوتر لم يعد كما كان عينا سابقا فثمة سلاح وقوته التدميرية ومداها غير مكان وبشكل العلاقات والصالح من هنا جاء قرار انهاء مناطق التوتر في العالم وهذا فقط مبرر للشرق الاوسط هي التي ما زالت قائمة كالحق اعدوا وأقول اننا في مرحلة القادى سنكون أمام شيء ملموس بشأنها.

■ في الاسابيع القليلة سيخاطب السيد ياسر عرفات أمام لقاء الأمم المتحدة في جنيف لقد كتبنا من رفض أمريكا منع التأسيسية للسيد عرفات ويكي ذلك إلتايد الذي حصلت عليه القضية الفلسطينية جراء هذا الرفض.

اعتبارات شخصية وراء قرار شولتز

■ س: سيدي صاحب الجلالة... بالنسبة لمذا رفضت أمريكا منع التأسيسية للسيد ياسر عرفات.

■ ج: السيد شولتز يتحدث بقل البيوت المتطرف الاسرائيلي لكن علينا رغم ذلك ان لا نخلف من الادارة الأمريكية في الظروف الرامنة شولتز وزير الخارجية الأمريكية قد يكون اتخذ هذا القرار تحت وطأة اعتبارات وسياسات شخصية له واعتقد ان السيد ياسر عرفات يدرك لهذه النقطة وقد يتعجب ادراكه هذا ان لهجة خطابه القادى في جنيف.

موقف بوش من اسرائيل

■ س: سيدي صاحب الجلالة لقد طلبت اميركا من ياسر عرفات بعض الاشياء وقد استجاب لها ومع ذلك لم تقم اميركا بتعديدها.

■ ج: انظر السيد ياسر عرفات معه مسؤولي القضية الفلسطينية المروية التي يطلبها الموقف الدولي لقد قبلوا قرارات مجلس الامن واعلنوا انهم يقبلون الازدواج وكان من المفترض بعد هذا القبول ان تعترف اميركا بالنظرية الأمريكية ان تقصص من أجل عقد المؤتمر الدولي. لكن ظروف التنازل السياسية الأمريكية قد يكون أحد الأسباب التي جعلت الموقف الأمريكي موقفا غير مستقر. قريبا سيتولى الرئيس بوش مهام عمله والعمليات التي لدينا تقيده ان الرئيس بوش الذي خدم في الامم المتحدة والذي تولى مهام سفارة بلاده في الصين لمدة طويلة والذي يعرف المنطقة عن كثب لا بد ان يكون توجهه من مع اختيار الادارة متحايلا مع التوجه العالمي الذي يرى ان حتى يجل السلم فلا بد ان تتحلل اسرائيل عن تعصبها.

لقد قلت سابقا ان كثيرا من الحسابات الامنية الاسرائيلية تواجه متغيرات وهذه المتغيرات ستفرض على اسرائيل مواقف أخرى والا فانها ستواجه المتاعب ولعل احدها ان الموقف الفلسطيني المتفعل لم يعد محل استغلال من قبل الاسرائيليين في الدوائر العالمية الموقف العربي والموقف الفلسطيني واضح ويبريد السلم وعلى اسرائيل ان تقبل مقايضة الأرض بالسلم والا تكون قد وضعت نفسها في متاعب مكلفة لها.

مصر وسوريا

■ س: سيدي صاحب الجلالة... نفوذ الى نقطة أخرى فمذا عن الموقف السياسي تجاه مصر...

■ ج: لقد سمعنا كلاما طيبا من القيادة السورية تجاه مصر بعد لقاء العقبة. وقد اردنا ان ننقل من مرحلة تبادل الوعظ الطيبة الى المرحلة العملية وقد استمعنا من الاخوة في سوريا حول هذه الامكانيات ومن جوارهم شعرا بالمرية وعلى اثر توقيت الحملات الاعلامية بين البلدين وهو توقيت جدي. وهنا اقول اننا نريد ان نستغل حسن الاداء الحالي للقيادات العربية عبر جهد واحد ولندع كل التصنيفات السابقة ولنغترض انه يمكن خلق جو صحي بين القيادات العربية الان نريد ان ننقل من مرحلة الى مرحلة أخرى وهي مرحلة التفاهم العملي واعتقد ان ذلك ممكن. ان اى تحلى عن الاداء الجديد في العالم العربي سيؤدي الى المرحلة التامة للقيادة السياسية العربية التي لا تتسمج من قوة الاداء الحالي وليس هناك افس من المرحلة والقيادة السياسية المكمية هي التي تتسمج من ظروف عالمنا العربي الجديدة. والتي تريد ربط شعوبها وأطراف العالم العربي ربطا تعاونيا.

الوضع افضل مع ليبيا

■ س: سيدي صاحب الجلالة... ومذا عن ليبيا... وهل وضعها مع مصر حسن وجيد.

■ ج: نعم. الوضع افضل وقد توقفت الحملات الاعلامية والتوتر أصبح اقل بين البلدين. هذا يؤكد ان المرحلة القادمة لتعاون القيادات العربية اما يمكنها العقل والاستيعاب من الاداء الجديد او تحكم العزلة النظام الذي لا يريد ان يتفهم مضمون المرحلة الجديدة.

رجل من الامه يعمل بالخاص

■ س: سيدي صاحب الجلالة... كيف ترون موقعكم الان في العالم العربي... وانتم تحلون وترحلون في عواصمه... عبر رحلات مكوكية لانتفضع.

■ ج: عندما يتقدم الانسان في العمر... ويجد ان مقدوره عمل شيء يتركه وراءه للتاريخ فان من الحكمة ان يمارسه ويحققه نحن من هذا الامم العربية قوتنا بهاومنا وعندما نتحدث نحن. لقد وجدت ان لدي ما اشعر به... واربت تقديمه من هنا جاءت هذه الرحلات المكوكية وغايتها قيام عالم عربي على وقار واتفاق.

كل من شغل ان امكاناته بشكل حكيم وكما قلت فان للميزات التي وجدت اوروبا الغربية ليست اهم من الميزات التي عليها مجتمع العالم العربي وقوة الاداء التي يبرزت بين القيادات العربية الاضاح الى ان منسق يدفع بها ويستغل ظرف تواجدنا. وانا واحد من هذه الامم لا اريد من سوري ان اكون عبر تاريخها رجلا عمل بخلاس لها وشؤونها فليس لدينا ما نتركه فيما بعد سوى عمل جيد نتذكره هذه الشعوب.

سعر عدل للدينار

■ س: سيدي صاحب الجلالة... ومذا عن دينار الاردن وتراجعته في السوق المحلية.

■ ج: الدينار الاردني يعكس الان قيمته السوقية الحقيقية... لقد كان الدينار عالي السعر وكان ارتفاع سعره يسبب لنا اشكالات في التصدير كما ان المستثمر كان يرى ان سعر الدينار لم يكن عادلا لقد تراجع السعر ولذلك اسباب لكن لم تكن مزيج من مالا لقد توقفت بعض مصادر ادم العربي للاردين من مادي الى ظهور نقص في العملات الاجنبية علاوه على انه بعد قرار الفصل السياسي على الصعيد الاردني الفلسطيني ونتيجة الضغط الاسرائيلي على اخواننا في الضفة والقاع قد تم استخدام مخدرات هؤلاء الاخوان اليهوديه لادهم بالدينار الاردني حيث استغلوا اسرائيل هذه القضية فاقبلوا مخرجاتهم بعملة أخرى مما شكل بعض الضغط اضافة الى

الكويت - بتر - نشرت صحيفة السياسة الكويتية امس نص المقابلة التي اجراها مع جلالة الملك الحسين رئيس تحرير الصحيفة السيد احمد الجار الله. وفيما يلي نص المقابلة:

■ س: سيدي صاحب الجلالة... رحلتكم المكوكية المتسارعة عبر العواصم العربية توحى بأن ثمة شيئا يجري... ترى ما هو...
■ ج: دعنا نضع أمام المواطن العربي بعض الحقائق بمناسبة هذا السؤال. الان تغيرت... ولطفا الارهاصات العالمية هي التي غيرت من مواقف عربية كثيرة... بعض عواصمنا لم تعد تلك العواصم التي تتحدث عن تصدير الثورة... او عن مواجهة قضايا العالم بنوع من سوء التقدير... او عبر حسابات خاطئة... نحن الان امام وضع مختلف. ففي سنة ١٩٩٢ سيقبل العالم على ولادة قوة ثالثة هي قوة اوروبا الموحدة... عبر سوقها المشتركة... وهذه القوة الثالثة تمتلك من الامكانيات ما قد يجعلها قوة متفوقة على القوتين الأعظم... في جو التوقعات هذه، أصبحت القيادات العربية مختلفة عما كانت عليه في السابق... سواء لجهة سلوكها او تصوراتها... الموضوع قيادة شعوبها... اخواننا في المغرب اول من شعروا بتأثير القوة الاوروبية المقلية... تتنادوا الى التقارب الغربي... والحديث الطاغى عندهم الان هو الحديث عن (مغرب عربي كبير يجري التوجه الى اوروبا بشكل عامي... ولها السبب تحسنت العلاقات السياسية بين دول المغرب... السوق الاوروبية... في خصائصها... ودوافع تعاونها... لا تتمتع بنفس الميزات التي عليها خصائص التعاون في العالم العربي... نحن... بهذا القياس... احسن واقل من غيرها لخلق قوة مهمة... ولذا فإن القيادة الاردنية تشعر ان دورها... في ضوء هذه المتغيرات كلها... هو دفع التوجهات في العلاقات العربية نحو التحول من كونها مشاريع تنكيفية الى مشاريع عملية تحتوي على عناصر التعاون الذي يسمن في النهاية قوة عربية.

■ س: سيدي صاحب الجلالة... كيف سيكون شكل هذه القوة العربية التي نتحدث عنها... وتقتل من أجل قيمها.

■ ج: انا بدوي اسأل في هذا المجال... لماذا لا يكون العالم العربي موزعا على ثلاث مجموعات متعاونة... اثنت في الخليج صمتت كيانا مهما هو مجلس التعاون... فلماذا لا تكون هناك مجموعة مائة تضم دول المغرب العربي... وأخرى تضم دول شرق البحر الابيض المتوسط.

نحن ان نتحدث عن العراق... ومصر... وسوريا... ودول شقيقة أخرى حول شكل تعاون بين كيانا معينا... ان هذه الكيانات... لو قامت بفعل الظروف الحالية الملائمة... وتحت مظلة الجامعة العربية المعدل ميثاقها... هذه الكيانات بكل ما لديها من ميزات ليست موجودة عند كيانا أخرى... لو قامت... فانها قد تخلق قوة مهمة ومؤثرة في العالم.

العقل العربي تغير كثيرا

■ س: سيدي صاحب الجلالة... هل تعتقد ان القيادات العربية في الظروف الحالية... هي غير تلك القيادات التي كانت عليه في السابق.

■ ج: العقل السياسي العربي تغير كثيرا... وبحكم هذا التغير... فقد أصبح مهيأ لتعاون افضل... قيادات العالم العربي المسح اداؤها... وبخسبها الى قاعة التفاوض في الاداء افضل... ان المسألة الوطنية العربية لم تعد تعزل للتضليل... والشعوب العربية أصبح لديها احساس بمن يعمل افضل لاجلها... علاوة على انها بدأت تضغط لجهة العمل من أجل مصالحها... وبالتالي لم يعد يقدر القيادات السياسية العربية... وفق هذه الحقيقة... ان تتخذ مواطنينا... لتوجيهه نحو اى اداء تريده هذه القيادات يقع خارج الامم لصلصة هذه الشعوب... ان القيادات السياسية العربية... لو فعلت ذلك... تكون قد ألقت بنفسها في العزلة... العزلة عن شعوب العالم العربي... وتكون قد اسلمت نفسها لمواجهة ضغوط الداخل عليها.

ان اداء القيادات العربية اداء جيد... وقد يثمر... وينتهي الى ازالة مشاكل العالم العربي... التي قد تكون مثل القنابل الموقوتة تستغل... عندما يرد لها ذلك... من قبل ايدي خارجية... وفي طيلة هذه المشاكل... مشاكل الحدود التي يجب ان تنتهي في العالم العربي.

صدام سيهيئ قضية الحدود مع الكويت

■ س: سيدي صاحب الجلالة... تقول ان على العالم العربي ان ينهي مشاكل الحدود العالقة بين دوله... هل هذا العالم هو الان في وضع جدي يمكنه من انتهائها.

■ ج: نعم... وقد تحدثت مع بعض القيادات العربية... وقلت لها ان ادائها... واداء العلاقات بين الشعوب اداء متحسن... خاصة في الشهور الاخيرة... ومنذ انعقاد مؤتمر الوفاق والاتفاق في عمان... وبعد لقاء الجزائر... ان كل هذا التحسن... في الاداء يعطي انطباعا بأن شعوب العالم العربي وزعاماتها... قد وضعت امام توجه جديد مهم... وحتى يدفع بهذا التوجه الى امام ويشكل عمليا... علينا ان نوجه مشاكل الحدود العالقة في العالم العربي... التي كانت في العراق... وسعمت من الرئيس العراقي انه يشعر بحمل ثقيل حتى ينهي قضية الحدود مع الكويت... ان اهل ان الرئيس العراقي بكل وزير خارجيته من اجل العمل... وبسرعة على اتمام هذه المسألة... ولولا مشاغل وزير الخارجية العراقي في محادثات السلم مع ايران في جنيف... لكانت القضية انتهت الان. لقد قال في الرئيس العراقي انه يصعد البحث عن شخص آخر يحمله مسؤولية اتمام هذه القضية... نظرا لانشغال وزير خارجيته.

ان هذا التوجه معناه ان الزعامات العربية لا تريد ان تترك ثغرات يتخذ من خلالها خصم الامم العربية... وحتى لا يؤثر وجود هذه الثغرات على قوة الاداء في العلاقات العربية.

يجب ان تتعدد القمة العادية

■ س: سيدي صاحب الجلالة... في هذا الجو... كيف ترى احتمال انعقاد مؤتمر القمة العربية...

■ ج: في اللقاء الأخير بيننا وبين الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات طرقتا للموضوع... ولقد قلنا... اننا لا نعتقد المؤتمر وبين حضر سبعا وان ميثاق الجامعة الحالي لا يصير على الاجماع... والقوة الحالية للعالم العربي قوة متجانسة في الراي والعدد كبير لتقرير عقد المؤتمر... ان لقاء القمة يجب ان يتعدى ويتخطى... وكذلك يجب ان تعود مصر وبالطبع لا بد من اعادة النظر في ميثاق الجامعة حتى يناسب المرحلة الجديدة وحتى نتكمن من اعادة بناء مؤسساتها وتحسين ادائها خصوصا اننا كنا نريد مواجهة العام ١٩٩٢ موعد قيام القوة الاوروبية الجديدة التي كانت بدايتها السوق المشتركة.

قلت... لقد استعرضنا امكانية عقد المؤتمر بل لقد طرحنا فكرة عقده في بغداد من باب ان يفهم الجميع ان العرب مع بغداد في الحرب وفي السلم... وذلك بالطبع بعد مواءمة الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية باعتبار ان مكان انعقاد المؤتمر القادى هو الرياض...

مصر عائدة الى الجامعة

■ س: سيدي صاحب الجلالة... عودة مصر الى الجامعة العربية والى مؤتمرات القمة هل أصبحت عملية مقرر في المؤتمر القادى.

■ ج: بالطبع اكثرية تريد عودة مصر والامر لا يحتاج الى اكثر من ان يعقد المؤتمر ثم يتقرر فيه دعوة مصر ويخبر الرئيس مبارك... ان ما نريده هو ان يعقد المؤتمر ولا داعي لان يكون هناك جدول اعمال مسبقا وتدعى مصر ثم نتحدث بالمعانيات الجديدة التي تريدها ومنها بالطبع تطور اداء الجامعة العربية وميثاقها.

ان ربط العالم العربي ربطا مصلحيا بآداء اقتصادي متجانس سيخدم هذا العالم وسيخدم ادمه المالي... ان قيام بعض التنسيق الاقتصادي بين دول العالم العربي قد يؤدي الى تحسين اداء الثورة العربية بحيث تجد الدول العربية غير النشطة انها ليست بحاجة الى معونات مالية مقررته يكفي قيام تنسيق اقتصادي منظم فيما بينها حتى يوصلها الى هذه النتيجة ان قيام التنسيق الاقتصادي سيؤدي حتما الى تحسين توزيع الثروة العربية ويضع مستوى المعيشة في العالم العربي.

ان الاردن لانزال ويكل الثقة بتحمل مسؤولية ادارة الدين المترتبة عليه وديعها في وقتها المحدد وفي دين بالعملة الاجنبية.

لقد زرت البنك المركزي لاسل عن التزامات القادى وقد وجدت اننا لانزال نسدد ديونا قديمة لبيت لحم والقدس ونحن لسنا مستائين من ذلك بل نحن نفخر اننا نسدد ديونا في وقتها دون تاخير لقد عرضنا الحالة على البنك الدولي والاعراض التي قضا بها وافادنا ان ما قضا به هو ما كان سينصع باتباعه ان لم يكن افضل... ان تراجع سعر صرف الدينار الاردني هو تراجع طبيعي وسيخدم المرحلة الاردنية القادمة وسيشعر المواطن الاردني او المستثمر في الاردن بذلك... ان كل ما نريده الان هو ان تكون لدينا القدرة الدائمة على تثبيت سعر الصرف وذلك عبر طرح بعض المبالغ بالعملة الاجنبية لدى البنك المركزي تغطي حاجة السوق عندما تحدث مضاربه على سعر الصرف غير ذلك فنحن مرتاحين كثيرا للتراجع الذي حصل على سعر صرف العملة الاردنية لان ذلك سيؤدي الى زيادة التصدير وسيؤدي الى املتان المستثمر الخارجي من ان العملة الاردنية قد تراجعت ولن يحدث عليها اى تخفيض مستقبلا.

ترتيب الوضع الاردني

■ س: سيدي صاحب الجلالة... غياب الدعم العربي هل تستطيع الاردن ان تقف على قدميها.

■ ج: كنا نود استعراض هذا الدعم ليكون عونا لنا في المرحلة القادمة لكننا بالطبع لا بد وان نرتب الوضع الاردني الاقتصادي على اساس ان الاردن يعيش دين معونه... لا بد من ترتيب الاوضاع وبالطبع وبسعر العادي للدينار سيمكن للقطاع الخاص ان يكون مؤثرا بالطبع الحكومة لا بد وان تتحمل سلبات المرحلة الاولى خصوصا نقد المواطن القاسي الذي اصابه اثر التخفيض او تراجع سعر الدينار سلبا لكن اثر التراجع يصيب قطاعات أخرى وفي نفس الوقت ايجابيا... ولذا علينا ان نستغل هذه الموائمة بين السلب الايجاب... وفي المستقبل سيظهر المواطن الاردني ان ما حدث قد خلق التوازن المطلوب وان ما حدث مفيد له بالطبع البدايات ستكون صعبة لكن علينا ان نتصمنا لقد دفع الاردن التزامات مالية ضخمة منذ مؤتمر بغداد منها التزامات الدفاع ومنها التزامات لقضايا التنمية... هذه الالتزامات هي التي اثرت علينا مستقبلا سيستمر اداء اقتصادنا وستتخفف ضغوط الدين الخارجية علينا وسنكون الوضع جيدا وبالطبع ما نريده الان هو ان يحدث نوع من التنسيق في اقتصاد العالم العربي وهو التنسيق الذي حان وقته والذي تدفع شعوب العالم العربي من اجل تحقيقه... ان الاموال العربية العاملة في الخارج اموال ضخمة... وعليها في النهاية ان تعمل في بلدانها فالمريد افضل واداء الجو السياسي الان احسن وجو الاستثمار في العالم العربي... باثباته مع استمرار الخارج جو افضل... كل ما نحتاجه تحسين القوانين وميثاقها.

نهاية سريعة لمباحثات السلم

■ س: سيدي صاحب الجلالة... نفتح موضوعا آخر ونسأل... هل تعتقد ان الحرب العراقية الايرانية انتهت.

■ ج: انتهت بالطبع... لكن لاردن ان تحل محادثات السلم حولها حتى لا تصبح محادثة كبرى الجيوبية وكبرى الشامية ثم ان على العالم العربي ان يشعر الان انهم انهم من العراق في السلم كما هو في الحرب... ومن هنا قولنا ان لقاء قمة عربي في بغداد سيكون له تاثير معنوي جيد... لقد اثبتت ضمة حول موضوع الحرب الكيميائية في المجال العراقي... وهذا غير صحيح لان مندوبي الامم المتحدة تذكروا من ذلك... لكن هناك من اراد اثارة الموضوع حتى يستغل بشكل يلحق الضرر ليس فقط للعراق ولكن ايضا بابايران وتركيا بواسطة احياء موضوع قيام دولة كردية هناك... لقد

الصحف العربية تدعو لدعم الاراضي المحتلة

العرب يحتفلون بدخول الانتفاضة عامها الثاني

اعلام فلسطينية في العراق واضراب عام بخيمات لبنان

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

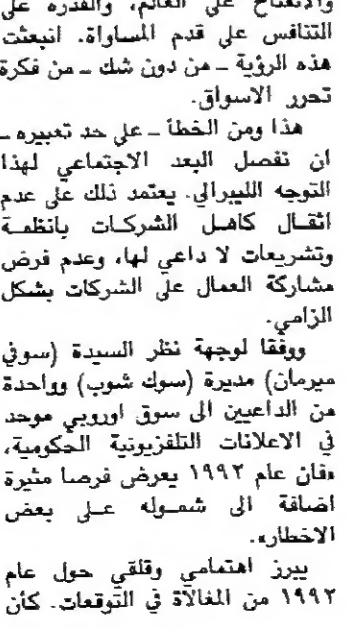
■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... انما شخص رئيس الوزراء نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد تم بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالحال التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الرامنة.

■ س: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نخطها مسؤولية سلبات الحكمة لهذه المسببات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائق الوزارية... ان

وكالة نوفوستي



قصص وأخبار

جولة جديدة رابحة...

جولة جديدة أخرى يكسبها النضال الوطني الفلسطيني والعمل العربي المنسق على الساحة الدولية، مقابل الحق الهزيمة السياسية بإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية...

فقد أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول التعاون العسكري الأمريكي - الإسرائيلي... وطالبت الدول الأعضاء بقطع علاقاتها الدبلوماسية والتجارية والثقافية... وطالبت بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير...

وهذه جولة جديدة على الساحة الدولية تحاصر فيها إسرائيل كدولة معادية للسلام وكعقبة مغتصبة لحقوق الشعب الفلسطيني، وكدولة عدوانية توسعية... وتحاصر معها الولايات المتحدة كدولة تدعم العدوان وتهاض جهود السلام وتعطلها...

ان هذا الإنجاز الفلسطيني والعربي قد سجل للانتفاضة في نهاية علمها الأول من عمرها المديد... حيث استطاعت خلال عام واحد أن تفرض حضوراً وطنياً كبيراً وفاعلاً على الساحة الدولية، ليحاصر الحضور الصهيوني المنقذ، ويتعاطف على حسابها...

لقد جاءت الانتفاضة والمواقف والقرارات الفلسطينية الواقعية والموضوعية، لتسجل للشعب الفلسطيني تطلعه نحو السلام والعدل والدائم والشامل، ولتظهر إسرائيل على حقيقتها كدولة أرهابية معادية للسلام... ولم يعد يعقد أسرائيل أو أمريكا تضليل المجتمع الدولي والراي العام العالمي بما في ذلك الراي العام الأمريكي نفسه...

لقد استجابت منظمة التحرير لرغبة المجتمع الدولي ووافقت على القرارات الدولية ومنها (٢٤٢) و (٣٣٨) في حين أن إسرائيل ما زالت تضع العصي في طريق عملية السلام وتتحدى المجتمع الدولي وقراراته...

والجدير بالذكر أن منظمة التحرير قد وافقت على القرارات الدولية، والانتفاضة الفلسطينية في ذروتها وفي عز تعاطفها... بينما إسرائيل ترفض جهود السلام وهي في أسوأ أحوالها... حيث وضعتها الانتفاضة تحت طلحوة الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية والنفسية...

وعندما يسعى اليهود الأمريكيان للقاء عرفات والاستماع لوجهات نظره ويعلمون بعد ذلك قناعتهم بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، ويطلبون من الإدارة الأمريكية إعادة النظر بسياساتها من منظمة التحرير والتفاوض معها... فإن ذلك يعني بالضرورة أن السلام الفلسطيني قد تمكن من غزو الأوساط اليهودية بعد الأمريكية والأوروبية، وراح يكسب الجولة السياسية بعد الأخرى... كما يعني أن الانتصار الوطني الفلسطيني الحاسم والنهائي ليس ببعيد.

سلامه عكور

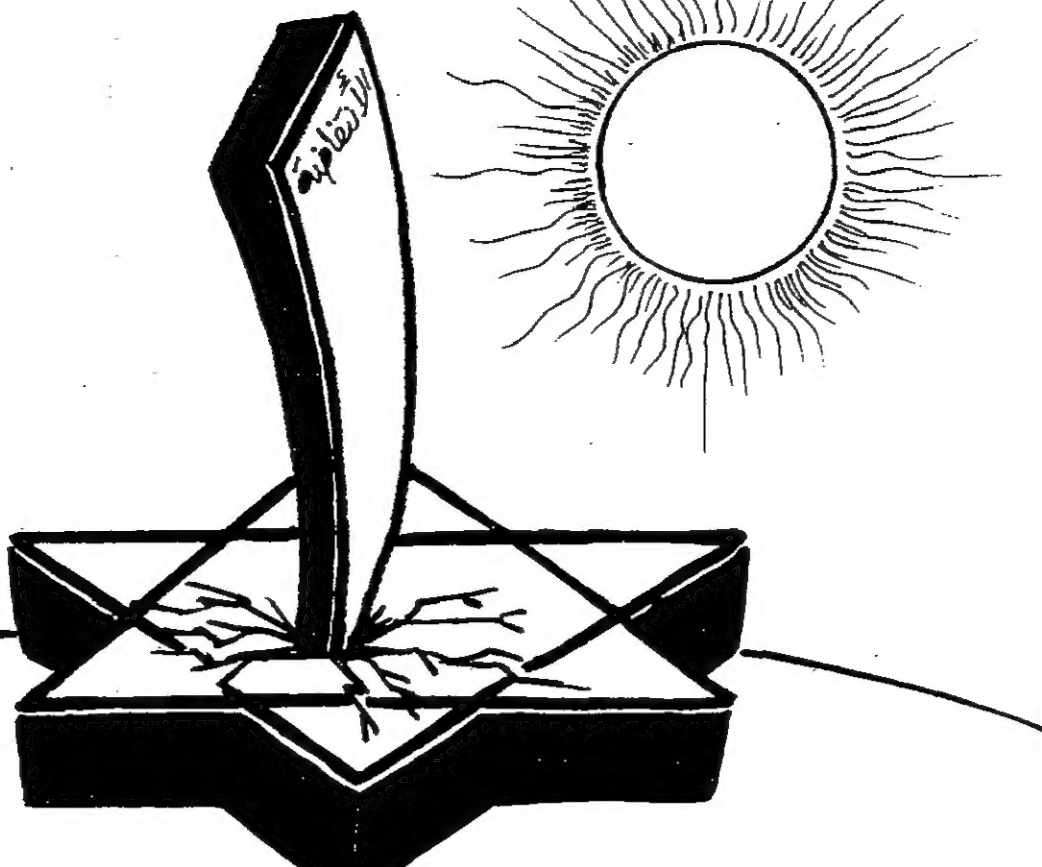
شعرية الشعب

الأسرة والمهنة

من المشكلات التي لم تلق حظاً وافراً من الاهتمام خلال مسيرة التنمية في منطقتنا وبشكل خاص في بلدنا هي النظرة والموقف من المهنة، فمن واقع التجربة العملية نجد أن الكثيرين ممن يخرجون من الثانوية العامة يكون توجيههم الدراسي بشكل رئيسي نحو اختصاصات متميزة كطب والهندسة والصيدلة بفروعها المختلفة، ولو لم يكن هناك معايير للتأهيل والقبول في مثل هذه الكليات وغيرها لكان الجميع يترقبون للتأهيل بها بدليل أن الكثيرين من يدرسون في الخارج يحاولون الانتساب لهذه الكليات ويعزى السبب في ذلك للموقف الاقتصادي والاجتماعي للأسرة من هذا الأمر، لا سيما الأسر الفقيرة والمحدودة الدخل حيث ترى هذه الأسر في ذلك تعويضاً من التوجيهين الاقتصادي والاجتماعي لما لقيه الآباء والأبناء والكبار من حرمان ترتب عليه مواقف ذاتية ونفسية انعكست في موقفهم هذا، أن هذه النظرة تتلاقى وتتأثر مع نظرة أخرى أكثر سلبية وهي أن أداء المهنة لا سيما إذا ارتبطت بالمهنة البدوية ولم ترتبط بالمفهوم الوظيفي المكتسب وبشكل خاص ضرورة تواجدهم في المهنة وليست في الأطراف، لقد ترتب على هذه المواقف الكثير من السلبيات أهمها التضخم الوظيفي من جهة وأثره على قلة كفاءة هذا الجهاز من جهة أخرى نتيجة لما يترتب على هذا التضخم من إعاءة مالية ووظيفية ليس في الأماكن استيعابها وإيجاد الحلول لها بل بسرعة التمكن. بعد هذا العرض السريع لهذه الظاهرة يجدر بنا البحث عن بعض أسبابها الكامنة في النظام التربوي ونظام التوظيف ونظام الأسرة والمجتمع حيث تشكل هذه الأنظمة بنيات مترابطة ومتكاملة تؤثر سلباً أو إيجاباً بعضها ببعض وبالتالي تصبح مسؤولة عن هذه النظرة وأثرها السلبى في مسيرة التنمية.

وبهذه هنا أن نأخذ البنية العائلية وأثرها على النمو المهني بصفتها المدخل الأساسي وأحد المجالات الحديثة التي أخذت الإحاث تتوجه نحوها ففي دراسة للدكتور جون فريزن ضمنها نتائج أبحاث بعض علماء النفس والاجتماع حول دور (العائلة في النمو المهني) يشير إلى أن بعض المتغيرات مثل حجم العائلة، ترتيب الولادة وأدلة الزمنية الفاصلة بين الأخوة، والأبوة والأمومة المتغيرة لها تأثير على التنمية المهنية، فلهذا الذكر في العائلات الكبيرة توقعات تعليمية منخفضة ويحصلون على تعليم أقل وبالتالي يكون وضعهم المهني منخفضاً، بينما في العائلات الصغيرة (أربعة أطفال أو أقل) فإن الآباء يبتلي تعليمات أكثر من الآباء الأصغر، أما في العائلات الكبيرة (خمس أطفال أو أكثر) فإن الآباء من حيث المصدر المالية والزواج الثاني لأب أو الأم وعمر الطفل عند مغادرة أحد الوالدين البيت (كالانفصال أو الطلاق أو الموت)، كما أشارت الدراسات كذلك إلى أثر مهنة الأب في اختيار الابن لمهنة المستقبلية، وأن الآباء الذين يتقنون إلى الطبقة المتوسطة يميلون إلى التركيز في قيمة التوجيه الذاتي عند أطفالهم، بينما يميل الآباء الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المتدنية إلى التأكيد على التطبيق والانسجام مع ما هو سائر في المجتمع. خلاصة القول أننا ونحن نعيد النظر في الكثير من الأمور خلال مسيرتنا لا بد لنا أن نطعم اهتماماً خاصاً ومميزاً لدراسة هذه الظاهرة وأثرها التنموي لتكون نتائجها رافداً في سياسة التطوير التربوي.

باسمة جزار



شاهد عيان

انماء تجاري وزراعي!!

ورقة مرسومة باسم شركة ذات غابات متعددة «تجاري وزراعي»، مكتوب فيها ما يلي: «ندرجو أن تقدم لكم اعتذاراً بسبب إصدارنا إشعارات لكم، نطلبكم فيها بإسقاط قد قدم بتسديدتها، وذلك نتيجة لخطة نادر الحدوث في الحاسب الآلي». والورقة، التي تحمل هذا الكلام، موقعة بتوقيع المدير العام للشركة، ومختومة!!

هي اعتذاراً، فتمتة خطأ وقع فيه الحاسب الآلي، وتحمله المواطن الذي كان قد تسلم، قبل هذا الاعتذار، تهديداً مباشراً من قبل محامي الشركة ذات الغابات المختلفة. مع أن المواطن كان ملتزماً بالدفعة!!

الشركة تعتذر - يا لها من روح رياضية! ولكن ما قيمة الاعتذار بعد أن تهيدل، المواطن، وتهيدل، الكفاءة... و«انعق» المحامي؟

ثم ان الشركة تقول، في اعتذارها، ان الخطأ الذي وقع، هو خطأ نادر الحدوث، والصحيح ان الشركة تكتب: لأن الخطأ تكرر، مع نفس المواطن، عدة مرات... مثلاً تكرر مع زبائن آخرين للشركة. وزبائن لشركات أخرى تقع فيها نفس «الخطأ».

ما الذي يحدث؟ هل المسألة مجرد أخطاء نادرة الحدوث؟ أم ان الشركات الخاصة احسست بما يجري على الساحة الاقتصادية، فأخذت تخشى في محاولة منها لتحصيل نقودها الموزعة على هيئة أقساط.

عموماً... تلك واحدة من مساوئ نظام الإسقاط!!

● محمد طمليه ●

موقف

الضرب على الجيب!!

فتة إسرائيلية راغبت على «القضية الفلسطينية» لقمع الانتفاضة، ووفق الفلحة تعتقد أن «المشكلة التي لا يمكن حلها بالقوة تحسم بمزيد من القوة».

ولكن الإلزام الـ ٣٦٥ الماضية أكدت للإسرائيليين فشل هذه النظرية، حيث استمرت الانتفاضة وتواصلت أو أصبحت تشكل أزمة خطيرة على «الانتاج الإسرائيلي»، وبالتالي انعكست آثارها السلبية وظهرت نتائجها واضحة في الوضع الاقتصادي... حيث اضطرت حكومة الكيان الصهيوني إلى سحب عدد كبير من العمال الإسرائيليين للتواجد في معسكرات قوات الاحتياط.

ان الانخفاض المستمر في الانتاج الصناعي والزراعي في إسرائيل بات مشكلة خطيرة تواجه الكيان الصهيوني بعد مرور ستة على حرب الاضراب الشعبي، والانتفاضة التي هي بمثابة حرب استنزاف عسكري وسياسي واقتصادي.

فمنذ بداية الانتفاضة قبل ستة، حتى اليوم تواجه أكثر من ٣ آلاف مؤسسة صناعية إسرائيلية حالة الإفلاس... إضافة إلى تسجيل خسائر فادحة في دخل عدد مئتين من المؤسسات الإنتاجية في الكيان الصهيوني... والخطر الأكبر يتمثل في الأيام المقبلة حيث أوقفت الانتفاضة اليد العاملة العربية في المصانع الإسرائيلية بشكل كامل.

وهذا يعني في مفهوم الإنتاج مزيداً من الخسائر... ومزيداً من التدهور الاقتصادي.

لذلك فإن استمرار الاضراب، واستمرار المقاومة ضد الاحتلال، سيؤدي بالتالي إلى أزمة اقتصادية واجتماعية داخل المجتمع الصهيوني... وكما قال فلاح فلسطيني: «بداناً لأن تضربهم على جيبهم». وهذه هي نقطة الضعف في المجتمع الإسرائيلي... من هنا يمكن القول أن المجتمع الصهيوني ليس لديه القدرة الكافية لتحمل «حرب الاستنزاف» إلى الأبد، بينما نمت أن شعبي قد نظم صفوفه، وأعاد ترتيب أوضاعه المعيشية على أسس مواصلة ثورته إلى أن تعترف إسرائيل بحقوقه كاملة، أو على الأقل القبول بالمؤتمر الدولي لحل المشكلة كحد أدنى... مع التذكير بأن الأسرة الدولية لم تعد مقتنعة بالحجة الإسرائيلية وصارت تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في العيش فوق أرضه بكرامة واستقلال... بعد تكرر هذا الحق مدة ٤٠ سنة.

محمد كعوش

قضايا اقتصادية

حكاية الدولار والاحتياطي في إسرائيل

إسرائيل ضرا في اذاعة خبر حول انخفاض احتياطي العملة الأجنبية خلال شهر تشرين الثاني بمبلغ (٨٣٧) مليون دولار، ليستقر عند مستوى (٤١٧٥) مليار.

دولار، وان يغزو السبب في ذلك إلى قيام فاعليات القطاع الخاص على شراء العملات الأجنبية خوفاً من إمكانية حدوث تخفيض في قيمة العملة.

على أنه إذا كان أحد أسباب انخفاض الاحتياطي يرجع إلى السبب الذي أوردته المراسل الاقتصادي للتقارير الإسرائيلية، فإن تأثيرات الانتفاضة على تراجع الفاعليات الاقتصادية الإسرائيلية، مع نقص استيراد

أهمنا في المحل من أرضنا للسلع والخدمات الإسرائيلية، وتقلص تدفق الحوالات بالدينار والدولار اليهم، يعتبر سبباً جوهرياً آخر لهذه النتيجة.

أحمد النمري

لسان وزير مالىتها موشيه نسيم، كانت تقوم أي اتجاهات، أو بالأحرى أي ضغوط لتخفيض قيمة الشيكات الإسرائيلية، تجنباً للسلبيات والمخاطر وفقدان الثقة التي يتعرض لها الاقتصاد نتيجة ذلك، والتي تفوق بكثير أي إيجابيات يمكن أن تؤدي إلى زيادة الصادرات وتخفيض المستوردات، ولأن هذا يمكن أن يتحقق بوسائل اقتصادية ومالية أخرى.

عند تحويل المساعدات الأمريكية إلى بنك إسرائيل، ارتفع احتياطي العملات الأجنبية لديه إلى حوالي (٥٧٠٠) مليون دولار، وكان هذا المستوى كافياً لمواجهة انشغال الجمهور

لاكتناز العملات الأجنبية، وعلى الأخص الدولار، وبقي بنك إسرائيل يقدم الدولار لمن يطلبه سواء لأغراض الاستيراد، أو لأي أغراض أخرى مشروعة، وبالسعر الرسمي.

وبقي قادراً على استخدام أدواته واسلحته النقدية للتأثير والسيطرة على السوق النقدي. ومن هنا لم يجد التفرزيون

في نهاية شهر تشرين أول الماضي، وقبل موعد الانتخابات الإسرائيلية بأسبوع، قامت الإدارة الأمريكية بخطة فريدة من نوعها، تمثلت بتحويل كامل قيمة المساعدات الاقتصادية المقررة لإسرائيل عن عام ٨٨/٨٩ البالغة (١٢٠٠) مليون دولار، نقداً ومرة واحدة، إلى الخزينة الإسرائيلية. وفي حين فسر هذا الإجراء بأنه رسالة حكومية أمريكية إلى النخب الإسرائيلية حول طبيعة نظرتها إلى العلاقة مع إسرائيل، واعتبارها بمثابة زواج كاثوليكي لا يثابر ولا ينقسم نتيجة نجاح أو فشل هذا الاتجاه، أو ذلك الحزب، وبينما لا تنوي، وخلافاً لتوقعات اصداقها العرب، أو من ينظرون أنفسهم كذلك، أن تستخدم نقودها أو دولاراتها في الضبط على الحكومة الإسرائيلية الجديدة في اتجاه الوصول إلى حل عادل وشامل ومنصف للمسألة الفلسطينية، ولأنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ولأراضي العربية الأخرى.

هذا التفسير للموقف الأمريكي مازال يحتفظ بصداقته، ولكننا نستطيع الآن أن نفهمه أيضاً من زاوية اقتصادية ومالية. فمن الواضح أن الحكومة الإسرائيلية، وعلى

بصراحة

سؤال عن الانتفاضة

بعد عام كامل على انطلاقها... إلى أي حد نجحت الانتفاضة في تحقيق أهدافها؟

هذا السؤال الكبير طرحته صحيفه «يديعوت احرنوت»، الإسرائيلية في عيدها يوم ١٧/١١/٨٨م وحاولت أن تقيم أجابته من خلال ما جمعه مراسلوها وأعدته محرروها من معلومات ميدانية، عن واقع الانتفاضة، وألفها، لتصدره في تقرير على شكل دراسة شكل

حصار الصحيفه الذي ارادت ان تقدم به للقراء في محاولة للاجابة...

وعلى الرغم من أن الدراسة الإسرائيلية جاءت موجبة وسريعة وقافزة عن كثير من الحقائق الهامة والأساسية، إلا أنها توقفت عند بعض المنطقتين المعززة بالأرقام والآراء.

فالانتفاضة كما تشير الدراسة الإسرائيلية التي ترجمت «صوت الشعب»، أمس وبمناسبة مرور عام عليها جزءاً كبيراً منها... تأخذ زخمها ليس من كميات الحجارة، وعدد القتلى الحارقة، أو النشاطات المتعددة، بل بتجسيدها للقدرة المستمرة رغم المعاناة للمليون ونصف من المواطنين الفلسطينيين الذين يلتزمون بإوامر القيادة الوطنية الموحدة، واستعدادهم للعيش في ظل أقسى الظروف، وفي ظل الإلزام بأن مستقبلهم مختلفاً عن لا محالة...

كما تكشف الدراسة عن فشل الخطة الإسرائيلية في تصفية الانتفاضة على الإصعدة العسكرية والاقتصادية والنفسية وتتوقف عند كل عمل من هذه العوامل.

فقيادة الانتفاضة أفضلت الضغوط بوسائل مختلفة حين كان يبرز الدافع النفسي الكبير لدى المواطنين في استئناف الانتفاضة وتقبلها كرد على الاحتلال.

أما السبب الاقتصادي فقد تغلب عليه المنتفضون وشكلوا منه عامل صمود بدل أن يكون عامل زعزعة، لأن سكان الضفة الغربية - كما تشير الدراسة - قرويون ومعتادون على الاكتفاء بالقبيل.

وتبين الدراسة دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة وتشير إلى مجموعات من النساء تسمين «بلعات الكعك»، اللواتي يعبئن بسعائر رخيصة منعاً للتوجه لشراء السلع الإسرائيلية، وهؤلاء النسوة صُنعن اقتصاداً منزلياً واسعاً، ومتعدد الأغراض، بحيث بدأن ومنذ مدة طويلة عرضاً انتاجياً من الألبان والزيت والزيتون والمرببات والخبز والفاطش... كما أنهن يقفن في غياب أزواجهن وأولادهن وحتى أقاربهن في المخاضات أو الميولات، بالحرارة وغرس الأشجار وجني المحصول.

ويشير «عوزي محليكي»، وأريئيل رينجل وهما مراسلان لجريدة «يديعوت احرنوت»، إلى أن المرأة الفلسطينية في الأراضي المحتلة تحولت من شخصية خاضعة للرجل وتابعة له إلى قائدة في الانتفاضة.

وهذان المراسلان يشيران إلى أن النسوة اللواتي تقلبنا قلن: «أنا نسيطر الآن على مصيرنا بعد أن أثبتنا قدرتنا على فعل كل شيء يضمن استمرارنا وحيلتنا». جاء في التقرير أيضاً قول السيدة نادرة من القدس:

«من السهل الممتون يشعرون وكأنهم يحملون على كاهلهم حمل تحرير الأمة العربية كلها وهذا ما يدفع من معنوياتهم... وتقول «نورة»، لقد أخفقت الجريئة في أواسط شبليان بعد أن كانت قبل الانتفاضة تكاد تعصف بهم وذلك نتيجة أنهم يمثلون بأهداف وطنية يعبرون فيها عن أنفسهم.

وتتحدث الدراسة عن «القيادة الوطنية الموحدة» للانتفاضة وتشير إلى أن أعضاء هذه القيادة يستبدلون ويتغيرون بين أوتة وأخرى... وهم الذين يحددون معالم النضال وطابعه، ويعقدون واجتماعاً واحداً على الأقل كل أسبوع، يتناول خطة عمل الانتفاضة للأسبوعين القادمين...

وتضيف الدراسة أن القيادة هي من الشبان المثقفين الذين تخرجوا من السجون الإسرائيلية ومراكز الاعتقال، ويتمتعون بالديانة الموحدة هي «اللجان الشعبية»، والتي تستعين «باللجان الضريبة» التي تعمل كترابز تنفيذية لها...

وبهذه القيادة الميدانية «اللجان الشعبية» يرتبط أطباء ومحامون ومهندسون وميكانيكيون وعامل بناء في حركة منظمة وفاعلة وتحت أقصى درجات الاستعداد للجسرة العمل.

وتخلص الدراسة إلى أن إسرائيل لو قلمت بأعادة احتلال الضفة الغربية مرة أخرى، كما فعلت في حزيران عام ١٩٦٧ ومع ذلك لن تستطيع أن توقف الانتفاضة!!!

سلطان الخطاب

أقلام وآراء

صندوق الحمل والولادة في الصين

تعتقد لدينا الكثير من الندوات عن المرأة العاملة والمطلقة. وحلقت دراسية مناقشة قانون الأحوال الشخصية وميثاق حقوق الطفل، وندوات أخرى حول محو الأمية والتفكير الاسري. وقد تكون الخطوات العملية قيد الدراسة، ولكن ما يطبق من توصيات صعب حصره وترجمته إلى مكتب. والسبب أنه لا يجري تعيين لجان متابعة وتقييم للمشاكل الملحة التي تضع بين القوانين وحيثية تطبيقها. فالعمل النسائي الذي يقتصر على الدراسات مقطوع النفس، لا يعرف كيفية ملاحقة المشكلة للقضاء عليها على أرضية الواقع. هناك أمثلة كثيرة في العالم دأبت المرأة على حلها... ومن أجل التغيير، لنأخذ مثلاً من الصين، ولو كان على غرار الحديث الشريف، اطلبوا العلم ولو في الصين. فقبل ثلاثة أشهر فقط حقق اتحاد «نانغونغ»، النسائي العام سيقاً عالمياً وذلك بضم جهوده إلى جهود اتحاد العمال تحت إشراف وجهات الزسيمي ورؤساء الشركات والمصانع الكبيرة، وبعض الباحثين لإصدار قانون يقوم على تكريم المرأة العامل في العمل والقانون الذي أصبح يعمل به الآن يسمح للمرأة الحامل التي على وشك الولادة بحسب مبلغ يقارب الألف يويون، من الصندوق المخصص للنساء الحوامل اللواتي يعملن في الشركة.

ولدم هذا البرنامج تعمل كل شركة على تخصيص مبلغ ٢٠ يويون عن كل عامل لديها لوضعه في الصندوق.

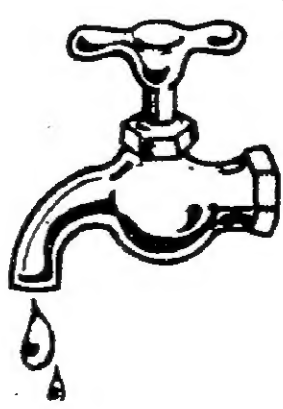
وقد اعتبر أول هدف من اجراء هذا القانون تكريم الامومة على أنها مسألة مفخرة للمجتمع كله وليست عبارة عن عبء مالي للشركة أو العائلة. ثم اعتبر الهدف الثاني القضاء على التفرقة الجنسية في تشغيل اليد العاملة. وقد تعال الجميع على أن هذا القانون سيساهم في تغيير النظرة التقليدية للحمل والولادة على أنها مسألة نسائية بحتة واعتبار جهدها هو جهد إنساني لا يختلف تكوينه الإنتاجي عن قوى الإنتاج الأخرى، بل أنه الأساس لكونه منتج للوقى البشرية، وعليه يجب تكريمه.

وقد أخذ بالاعتبار وضع المرأة الحامل والمشاكل المرافقة له، إذ سن قانون العمل على إبعاد المرأة الحامل من القيام بالأعمال الثقيلة المتعبة التي لا تناسب وضعها، واعطائها تسهيلات إضافية. كما ويسمح لها بالانتقال إلى أعمال خفيفة إذا أرادت.

وإذا ما بلغت السبعة شهور من الحمل تمنع من القيام بالعمل الليل، ويسمح لها بأخذ فترات راحة أكثر، والقيام بالفعوصات اللازمة، بالإضافة إلى المزيد من القوانين التي تحميها وتحافظ على حقوقها.

رجاء ابو غزالة

نقاط الماء المهدورة في بيتك
تتجمع لتشكّل سيلاً كبيراً ضائعاً
تدفع قيمته دون فائدة.



501.

